

## دراسة مقارنة لتجارب تطبيق النظام الدولي للحساب الفرعي للسياحة

أ.م.د. هناء عبد الغفار حمود السامرائي  
كلية الادارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية  
م.م. ماجد حميد ناصر العوادي  
كلية العلوم السياحية/الجامعة المستنصرية  
المستخلص

تسعى الدراسة الى تقصي مبررات ونتائج تطبيق النظام الدولي للحساب الفرعي للسياحة الذي ظهر بعد تزايد الاهتمام العالمي في صناعة السياحة بشكل واضح باعتبارها نشاط اقتصادي متنامي تستمد خصوصيتها من تأثيرها على اداء وبنيان الاقتصاد الوطني من خلال تعظيم العائد والمردود الاقتصادي ، ونظرا لتداخل هذا النشاط مع الانشطة الاقتصادية الاخرى أتضح غياب المعايير العلمية التي يمكن اعتمادها لاجراء تقديرات هذا النشاط عند اعداد الحسابات القومية، وبالتالي يسبب مشكلة في عدم تجميع حسابات النشاط السياحي بشكل دقيق. ان تطبيق نظام Tourism Satellite Account (TSA) ، يعد النموذج الامثل لحساب القيمة المضافة للنشاط السياحي وتقدير اهميته في الاقتصاد الوطني ، والتي استطاعت كثير من الدول تطبيقه وفقا لتوصيات العديد من المنظمات الدولية من بينها الامم المتحدة / قسم الاحصاء ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ، ومنظمة السياحة العالمية (WTO) ، والمجلس العالمي للسياحة والسفر (WTTC) ، وجاءت نتيجة هذه الجهود في استحداث نظام محاسبي جديد للسياحة (TSA) ، ومنذ ذلك الحين بدأت الدول بتبني هذه الحسابات لاستخلاص حجم واهمية القطاع السياحي ضمن الاقتصاد الوطني ، اضافة الى جهودها في تبني مناهج تناسب ظروفها عند تطبيق النظام وبما يحقق أفضل تنفيذ للجداول الدولية المقررة رسميا للحساب الفرعي للسياحة ، حيث وصل عدد الدول التي قامت بتطبيقه في نهاية عام (2011) الى حوالي (60) دولة.

تتجسد اهمية الدراسة في التعرف على مفاهيم وهيكل نظام الحساب الفرعي للسياحة بوصفه نظاما دوليا موحدًا يتيح امكانيات اجراء المقارنة بين الدول لتحديد اهمية النشاط السياحي فيها على المستويين المحلي والدولي. واعتمدت الدراسة منهجا علميا لتحليل واجراء مقارنة بين الطرق والمنهجيات المتبعة من قبل الاجهزة الاحصائية لمجموعة دول متقدمة ونامية وناشئة على السواء عبر تصنيف مناهج التطبيق الى انواع ثلاث :منهج البناء المؤسسي : تجربة ( الدنمارك ، جنوب افريقيا ، مصر )، و منهج دراسة الجدوى وتشكيل فرق عمل ( كندا ، هولندا ، المملكة العربية السعودية ) ، ومنهج اعداد المسوحات الاحصائية (استراليا ،ماليزيا ) للوقوف على اهم ادوات وآليات النهج التي اتبعتها في تطبيق النظام . وخلصت الدراسة الى وضع اسس منهجية لتطبيق النظام في العراق على شكل خطوات متسلسلة بالاعتماد على دراسة وتحليل تلك التجارب .

<sup>1</sup> بحث مسئل من اطروحة الدكتوراه ( امكانيات تطبيق النظام الدولي للحساب الفرعي للسياحة لقياس دور القطاع السياحي في الاقتصاد العراقي ) ، قسم السياحة ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، 2016 .



### **Abstract**

This study aim at investigating the international Tourism Satellite Accounts System in tourism which appeared due to the increasing international attention in tourism industry in a noticeable way for it is considered a developing economic activity whose speciality depends on its impact on the performance and the structure of the national economics through enlarging the economics output , And because of the interference of this activity with the other economic activities it because clear that the absence of the scientific standards adopted in estimating this activity . When making the national census , and consequently this resets in creating a problem of not collecting the accounts of the economic activity in a precise way . applying the ( TSA) system is considered the best type to measure the added value of the tourists activity and calculating its importance in the national economics , which many countries started to apply in accordance with the recommendations of the international organizations such as the united nations / department of statistics, ( OCED ) , (WTO ) and ( WTTC ) , the results of these efforts come with establishing tourism ( TSA ) system . the countries them start to adopt it to measure the size and importance of the tourism sector within , besides its national efforts in adopting curriculum that suit its circumstances when applying this system in a way that achieves a better exclusion for the formally adopted international tables of the (TSA) . the number of the countries that applied till 2011 was 60 countries .

The importance of the study is to define the concepts and the structure of the (TSA ) as a international system that allows a comparison between the countries to define the importance of the tourist activity on both international and local level . the study adopts a analytical scientific methodology making a comparison between the methods and the methodologies followed by the statistical system in advanced , developed and growing an equal grounds through the classification of the methods of application three kinds : institutional structure method ( Denmark, south Africa, Egypt) , profit study method and work difference ( Canada , Netherlands , Saudi Arabia ) and the method of preparing the statistical surveys ( Australia , Malaysia ) in order to define the importance tools and methodology of the procedure followed in applying the system .

The study ends with putting the methodological basics of applying the system in Iraq through subsequent steps based on studying and analyzing these experiments.

## المقدمة

نتيجة لتزايد الوعي بأهمية القطاع السياحي وارتباطه بالقطاعات الاخرى ، قامت منظمة السياحة العالمية بالتعاون مع قسم الاحصاء بهيئة الامم المتحدة بأجراء ابحاث تهدف الى اقتراح تغييرات وتصنيفات السياحة بحيث تكون اكثر توافقا مع نظم الاحصاءات الوطنية والدولية ، وبلغت الجهود الدولية ذروتها في الاتفاق على المبادئ العامة لما يعرف بنظام الحساب الفرعي للسياحة والذي يهتم بوضع مفاهيم وتعريفات وتصنيفات وجداول يمكن ان تساعد الدول على تحديد حجم وطبيعة اسهام قطاع السياحة بشكل ادق مع امكانية المقارنة الزمنية والتنبؤ للمستقبل ، وعليه قامت العديد من الدول بالعمل على تطبيق هذا النظام مثل ( كندا ، وهولندا ، واستراليا ، ونيوزلندا ، والمملكة العربية السعودية ، وجمهورية مصر العربية ، وغيرها من الدول السياحية ) ، وبما يتوافق مع توصيات منظمة السياحة العالمية.

ومن خلال هذه الدراسة سوف يتم العمل على استعراض هذه التجارب الدولية في تطبيق نظام TSA ودراستها وتحليلها لغرض العمل على وضع منهجية محددة لاليات تطبيق النظام لقياس اهمية السياحة في الاقتصاد الوطني ، وبالتالي سوف تتضمن الدراسة مبحثين . يتمثل المبحث الاول ، اطار مفاهيمي عن نظام TSA ومبرراته ، واهميته ، وهيكله. اما المبحث الثاني سيهتم باستعراض التجارب الدولية في تطبيق نظام TSA ومن ثم دراستها وتحليلها للوصول الى اقتراح برنامج عمل لتطبيق النظام في العراق .

## مشكلة الدراسة

ان المعلومات والبيانات المتوافرة للنشاط السياحي لا تغطي المساهمة الحقيقية للقطاع السياحي في الاقتصاد الوطني ، بسبب غياب المعايير المعتمدة لاجراء التقديرات اللازمة لحساب النشاط السياحي، وهذا يؤدي الى حرمان الجهات المعنية بالسياحة من البيانات اللازمة لوضع السياسات العامة وصياغة التخطيط السليم ، مما تطلب الحاجة الى نموذج اقتصادي يمكن من خلاله الحصول على نتائج دقيقة عن مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني . لذا فان تطبيق نظام TSA يعد النموذج الأمثل لدوره في قياس اهمية السياحة في الاقتصاد الوطني ، والذي استطاعت كثير من الدول تطبيقه ووفقا لتوصيات منظمة السياحة العالمية .

## أهمية الدراسة

الوقوف على اهم المنهجيات المتبعة في التجارب الدولية لبناء نظام الحساب الفرعي للسياحة، وصولا لتصميم منهجية واضحة تقيد صناعات القرار الاقتصادي في تحديد الخطوات المناسبة لتطبيق نظام الحساب الفرعي للسياحة في دولهم .

## هدف الدراسة

1. الوقوف على مفاهيم ومصطلحات وهيكل نظام الحساب الفرعي للسياحة والموصى به من قبل منظمة السياحة العالمية WTO .
2. دراسة وتحليل التجارب الدولية السياحية في مجال تطبيق نظام TSA.
3. اجراء مقارنة بين الطرق والمنهجيات المتبعة من قبل الاجهزة الاحصائية العربية والدول الناشئة والدول المتقدمة .

## منهجية الدراسة

تبنت الدراسة المنهج الوصفي في عرض مفهوم وأهمية ومبررات وهيكل نظام TSA والمنهج التحليلي في تحليل المضمون للتجارب الدولية لتحقيق هدفها عبر تصنيف مناهج التطبيق الى انواع ثلاث :منهج البناء المؤسسي : تجربة ( الدنمارك ، جنوب افريقيا ، مصر ) ، ومنهج دراسة الجدوى و فرعمل ( كندا ، هولندا ، المملكة العربية السعودية ) ، ومنهج اعداد المسوحات الاحصائية ( استراليا ، ماليزيا ) ، بالإضافة الى ذلك فقد اعتمدت على البيانات الثانوية المنشورة من قبل الاجهزة الاحصائية في الدول المختلفة وكذلك منظمة السياحة العالمية والمنظمات الاخرى ذات الصلة ، وتجدر الاشارة في هذا الشأن الى ان عملية التحليل للتجارب المختلفة كانت مقيدة بدرجة ومدى توافر واتاحة البيانات .

## هيكلية الدراسة

تناولت الهيكلية دراسة وتحليل تجارب الدول السياحية في تطبيق نظام TSA ، وكانت على ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الاول الاطار المفاهيمي لنظام TSA ، والتي تمثلت بمفهوم ، ومبررات ، وجداول النظام . وتضمن المبحث الثاني ، تجارب دولية في تطبيق نظام TSA ، والتي توزعت على ثلاثة محاور ووفق ثلاثة مناهج اتبعتها الدول في تطبيق النظام ، والمبحث الثالث تضمن نتائج تحليل الدراسة والتي تمثلت بمحورين ، المحور الاول تجسد بالنتائج المستقاة من تحليل التجارب ، والمحور الثاني تجسد بالتوصية لوضع مناهج مقترح لتطبيق نظام TSA مستقى من التجارب الدولية .

## المبحث الاول - نظام الحساب الفرعي للسياحة (مدخل مفاهيمي)

### تمهيد

بُذلت جهود كثيرة من قبل العديد من المنظمات الدولية من بينها الامم المتحدة /قسم الاحصاء ، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OECD ) ، ومنظمة السياحة العالمية ( WTO ) ، والمجلس العالمي للسياحة والسفر ( WTTC ) ، وجاءت نتيجة هذه الجهود في استحداث نظام محاسبي جديد للسياحة ( نظام الحساب الفرعي للسياحة TSA ) ، ومنذ ذلك الحين بدأت الدول بتبني هذه الحسابات لاستخلاص حجم وأهمية القطاع السياحي ضمن الاقتصاد الوطني . وعليه سيتم تناول الاطار المفاهيمي والنظري لنظام TSA .

### المحور الاول : مفهوم نظام الحساب الفرعي للسياحة

يوصفُ نظام TSA بأنه سلسلة من الحسابات والجداول التي اساسها الحسابات القومية للدولة . ويتضمن المعاملات الاقتصادية السياحية المختلفة وبشكل يُشيرُ الى فترات زمنية مترابطة ومحددة للانشطة السياحية .

وتُشيرُ هذه الحسابات والجداول الى متغيرات مختلفة ، اذ يحل TSA كل ما يتعلق بهيكل الانتاج وتكاليف الشركات السياحية والمدخلات اللازمة لتطوير النشاط السياحي ومستوى استخدام العمالة والاستثمارات في رأس المال المنتج ودور الادارة العامة باعتبارها المساهم في العرض السياحي . ويأخذ وجهة نظر اقتصادية لتحديد انواع مختلفة من السياح والسياحة المحلية ( الوطنية ) مقابل السياحة الدولية ، ونوع السلع والخدمات حسب الطلب ، .. الخ . وهذه الحسابات والجداول تقدم تقديرات مُتسقة عن

مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني من خلال المتغيرات مثل الناتج المحلي الاجمالي ( NAGD ، 2004 ، p:1 ) . ويتبع الحساب تعريفات نظام الحسابات القومية وتصنيفاته لعام ( 1993 ) ، مع التركيز على النشاط السياحي ودوره الذي عادة ما تغفله الحسابات القومية ، فعلى سبيل المثال لا يفرق نظام الحسابات القومية بين الملابس او التحف او الصحف التي يشتريها السياح وتلك التي يشتريها السكان ، بينما يفرق حساب السياحة الفرعي بين هاتين العمليتين ، وهذا يسمح بتقدير المؤشرات السياحية الكلية المهمة مثل حجم اعتماد القطاعات الاقتصادية في الدولة على السياحة ، والقيمة المضافة للصناعات السياحية ، ومدى دعم السياحة للتوظيف في الدولة (ماس ، 2011 ، ص : 17 ) .

### المحور الثاني : مبررات نظام الحساب الفرعي للسياحة

1. يساعد نظام TSA في تقديم تحليل تفصيلي لنوع محدد من الطلب ( الطلب السياحي ) على السلع والخدمات التي يستهلكها السائح مقترنا بعرض تلك السلع والخدمات ، ومتضمنا في الحسابات القومية.
2. ان ما يجعل النشاط السياحي يتسم بطابع خاص ليس ما يشتريه السائح من سلع وخدمات بل الوضع المؤقت الذي يجد السائح نفسه فيه ، أي وجوده خارج بيئته المعتادة ، وهذه السمة التي تجعل منه مستهلكا مختلفا عن أي مستهلك اخر والتي لا يمكن استخلاصها ضمن الاطار المركزي لنظام الحسابات القومية .
3. ان أنشطة السياحة غير منظمة كما ينبغي في فئة واحدة من النشاط الانتاجي في اطار نظام الحسابات القومية ، اي ان صناعة السياحة غير مصنفة بصورة مستقلة وهنا تكمن الغاية من انشاء نظام TSA (رجب ، 2012 ، ص : 13 ) .
4. ان صناعة السياحة ليست مرتبطة بنوعية محددة من السلع والخدمات ، فمن الذي يستهلك تلك السلع والخدمات ؟ ولمن تصل هذه السلع والخدمات ؟ ، المستهلك ام السائح ؟ لذا فان العديد من السلع التي يستهلكها السائح لا تكون مرتبطة بالسياحة مثل الملابس والكتب والجرائد وغيرها . لذا فان القيمة المضافة للأنشطة السياحية ، يتطلب ان تُدرج هذه السلع والخدمات مثلما يتم ادراج الخدمات الاخرى المرتبطة بالسياحة ( كالفنادق والمطاعم والنقل ... الخ ) في حسابات منفصلة ضمن TSA ( ابو ريه ، 2012 ، ص : 35 ) .
5. ان السياحة ليست كالصناعات التقليدية ، لان الصناعات تُصنف وفقا للبضائع والخدمات التي تنتجها في حين ان الاستهلاك السياحي يعتمد على حالة السائح ( الزائر ) ، بالاضافة لذلك ان السواح يشترون العديد من نفس المنتجات التي يستهلكها الاخرين ( غير السواح ) بما في ذلك منتجات الصناعات التي لا ترتبط عادة بالسياحة مثل الملابس ومحلات بيع البقالة ، بالمقابل ان المواطنين ( غير السواح ) يشترون السلع والخدمات السياحية لاغراض غير سياحية مثل وجبات الطعام ، البطاقات البريدية ، والخدمات الترفيهية . ونظام TSA يجمع هذه التوقعات المختلفة للسياحة في اطار الحسابات القومية ( Goeldner & Ritchie ، 2009 ، 407-408 p )

6. ان المعلومات والبيانات المتوافرة لا تغطي المساهمة الحقيقية للقطاع السياحي بسبب غياب المعايير المعتمدة لاجراء المسوحات السياحية ، وهذا يؤدي الى حرمان الجهات المعنية بالسياحة من البيانات اللازمة لوضع السياسات العامة وصياغة التخطيط السليم ، مما تطلب الحاجة الى نموذج اقتصادي يمكن من خلاله الحصول على نتائج دقيقة عن مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني لدولة ما ( رجب ، 2012 ، ص : 47 ).

7. هناك بوجه عام صعوبات بالغة في إعداد وتجهيز البيانات اللازمة لأغراض التقدير أو التخطيط السياحي ، مردها طبيعة الأنشطة السياحية وتشابكاتها القطاعية وطبيعة المعاملات في السوق السياحي مما يتطلب ضرورة فصل الخدمات المرتبطة مباشرة بالسياحة عن الخدمات الأخرى التي يحصل عليها المواطنون من ذات الجهات (الفنادق / المطاعم / وسائل النقل ...). ( وزارة السياحة المصرية ، 2014 ، الموقع الالكتروني

([http://tsa.tourism.gov.eg/Static\\_Content/Static\\_content.aspx?id=23](http://tsa.tourism.gov.eg/Static_Content/Static_content.aspx?id=23))

8. ان مجموعة الصناعات السياحية لا وجود لها على انها قطاع ( كيان ) قائم بذاته في النظام الاحصائي ، وتكون مجزأة ومشتتة ، وعليه يتضمن نظام TSA تحديد لمجموعة الصناعات السياحية لقطاع السياحة والتي يُعتمد عليها في المسوحات الاحصائية السياحية ( CTC ، 1999 ، 2 : p ).

#### المحور الثالث : جداول نظام الحساب الفرعي للسياحة

يرتكز الهيكل الاساسي لنظام TSA على التوازن العام القائم في اقتصاد ما بين الطلب على المنتجات المتولدة عن السياحة وعرضها ، وتكتمت الفكرة في اجراء تحليل تفصيلي لجميع جوانب الطلب على السلع والخدمات التي قد ترتبط بالسياحة داخل اقتصاد ما ، وملاحظة الاقتران العملي بينه وبين عرض هذه السلع والخدمات داخل الاقتصاد الوطني للدولة (ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، 2001 ، ص : ٧ ) . ويتجسد هذا في ( 10 ) جداول يتكون منها نظام TSA ، اذ تمثل الجداول ( 1 ، 2 ، 3 ، 4 ) جانب الطلب السياحي ( الانفاق السياحي ) ، والجدول ( 5 ) يمثل جانب العرض السياحي ( عرض المنتجات السياحية ) ، والجدول ( 6 ) يهتم بمقارنة انفاق السياحة الداخلية ( الطلب حسب الجدول 4 ) مع العرض المحلي من المنتجات السياحية (العرض حسب الجدول 5 ) ، وبناءا عليه يتم تحديد نصيب السياحة من كل منتج على حدة ، بينما الجدول (7) يمثل التوظيف في قطاع السياحة : حسب الجنس ونوع الوظيفة ، والجدول ( 8 ) وقيس حجم الاضافة الى رأس المال في قطاع السياحة ( الاستثمار السياحي ) ، الجدول ( 9 ) يمثل الاستهلاك السياحي العام ، اما الجدول الاخير ( 10 ) يعنى بالمؤشرات السياحية ( غير النقدية ) مثل عدد الرحلات والليالي السياحية ، وعدد الفنادق والشقق المفروشة وطاقتها الاستيعابية ( غرف واسرة ) ، ونسبة اشغالها ، وتصنيف السواح الواصلين بحسب وسيلة الوصول ، وعدد المنشآت العاملة في مختلف الأنشطة السياحية . ويمكن من هذه الجداول التعرف على اهمية القطاع

السياحي في جانبي الانفاق والانتاج ( الطلب والعرض ) .والجدول التالي يوضح مكونات هيكل جداول نظام TSA (الامم المتحدة، 2001، ص:40-47).

جدول (1) / جداول الحساب الفرعي للسياحة TSA

رقم الجدول	موضوعه	ملاحظات
1	استهلاك السياحة الوافدة	تصنف هذه الجداول الاستهلاك بحسب المنتجات ونوعية السواح ، ولكنها تقتصر على الانفاق الاستهلاكي النهائي للسواح ، اي الانفاق النقدي دون العيني.
2	استهلاك السياحة المحلية	
3	استهلاك السياحة المغادرة	
4	استهلاك السياحة الداخلية : ويجمع استهلاك السياحة المحلية مع الوافدة ، ثم يضيف اليه الاستهلاك السياحي العيني ( مثل الانفاق الحكومي على المنزهات ) وباعتباره اعم مقياس للاستهلاك السياحي في الداخل فيمكن ان يستعان به لاشتقاق القيمة المضافة للسياحة ، والنتائج المحلي الاجمالي للسياحة .	
5	انتاج القطاعات السياحية : وبحسب القيمة المضافة للأنشطة السياحية والمرتبطة بها ( اجمالي الانتاج في هذه الأنشطة ناقصا الاستهلاك الوسيط من القطاعات الأخرى ) .	
6	مقارنة انفاق السياحة الداخلية ( الطلب حسب الجدول 4 ) مع العرض المحلي من المنتجات السياحية ( العرض حسب الجدول 5 ) ، وبناءا عليه يتم تحديد نصيب السياحة من كل منتج على حدة .	
7	التوظيف في قطاع السياحة : حسب الجنس ونوع الوظيفة .	
8	اجمالي تكوين رأس المال الثابت في قطاع السياحة ، (بحسب نوعية السلع الرأسمالية ) : ويقاس حجم الاضافة الى رأس المال في قطاع السياحة ( الاستثمار السياحي ) .	
9	الاستهلاك السياحي العام : ويشمل الانفاق على تشجيع السياحة وتنظيمها والتخطيط لها وتوليد الاحصائيات للمعلومات الأساسية عن السياحة ، وغيرها من الخدمات العامة ( اي السلع العامة الصرفة التي تخدم قطاع السياحة )	
10	المؤشرات السياحية ( غير النقدية ) : مثل عدد الرحلات والليالي السياحية ، وعدد الفنادق والشقق المفروشة وطاقتها الاستيعابية ( غرف واسرة ) ، ونسبة اشغالها ، وتصنيف السواح الواصلين بحسب وسيلة الوصول ، وعدد المنشآت العاملة في مختلف الأنشطة السياحية .	

المصدر : محمد بن ابراهيم السحيباني ، حساب السياحة الفرعي : التجربة السعودية ، ورقة عمل مقدمة في ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي، الهيئة العليا للسياحة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2008، ص : 7 .

## المبحث الثاني - تجارب دولية في تطبيق نظام الحساب الفرعي للسياحة

### تمهيد

اتسعت دائرة الاهتمام الدولي بتطبيق نظام TSA، حيث وصل عدد الدول التي قامت بتطبيقه في نهاية عام (2011) الى حوالي (60) دولة ، اما انها انتهت من تطبيقه او انها في طور التطبيق وذلك وفقا لمنظمة السياحة العالمية . وعليه يتضح ان هذا النظام اصبح مطلبا دوليا تهتم كثير من الدول في العالم بتطبيقه وفق المعايير الدولية الموصى بها من قبل منظمة السياحة العالمية . وللقوف على افضل الممارسات في مجال تطبيق النظام ، سيتم دراسة وتحليل هذه التجارب والتي تنوعت ما بين تجارب اعتمدت في تطبيق النظام على وضع اليات بناء الاطار المؤسسي او الاسلوب الفني من خلال وضع دراسات الجدوى و تشكيل فرق عمل ، واسلوب البدء بالمسوحات الاحصائية لبناء جداول النظام . وبالتالي سيتم استعراض التجارب وفي ثلاث محاور ووفقا للمنهج الذي تبنته الدول في تجاربها ، وعلى النحو الاتي :

المحور الاول : تطبيق نظام TSA وفق منهج الاطار المؤسسي ( الدنمارك ، جنوب افريقيا ، مصر )

المحور الثاني :تطبيق نظام TSA وفق منهج دراسة الجدوى و فرق العمل( كندا ، هولندا ، المملكة العربية

(السعودية)

المحور الثالث : تطبيق نظام TSA وفق منهج اعداد المسوحات الاحصائية (استراليا ،ماليزيا )

المحور الاول : تطبيق نظام TSA وفق منهج البناء المؤسسي

البند الاول : تجربة الدنمارك

اولا : نظام الحساب الفرعي للسياحة في الدنمارك

بدأت الدنمارك لأول مرة تجربة TSA في عام 2003 من قبل الجهاز السياحي الرسمي وبالتعاون مع جهاز الاحصاء ، وباعتبار عام 2000 كسنة مرجعية للتقديرات ، اذ تم عرض نتائج الجداول ( 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ) ، وتم توفير التمويل اللازم من قبل المفوضية الاوروبية ، وعلى اساس تقديم منحة تبعا لاتفاق بين الجهاز السياحي الرسمي في الدنمارك والمفوضية الاوروبية والذي وقع في عام 2003. وفي عام ( 2004 ) تم بناء جداول النظام بشكل كامل للسنة المرجعية ( 2000 ) ، ومنذ عام ( 2006 ) اصبح مركز الابحاث السياحية والاقليمية بالدنمارك هو المسؤول عن تركيب جداول النظام ، وخلال العام نفسه تم اصدار نتائج محدثة للجداول عن المدة (2000-2004) . ( EMWP، 2009، 55: p )

ثانيا : مصادر البيانات

تقوم الدنمارك بتجميع سبعة جداول من نظام TSA بالاضافة الى الجدول العاشر ، وبذلك فهي لا تقوم بتجميع الجداول ( الثالث والثامن والتاسع )، وتعتمد الدنمارك على عدد من المصادر الاولية والثانوية وهذه المصادر هي :

2 . مصادر جانب العرض :

1 . مصادر جانب الطلب :

أ . الحسابات القومية وجداول العرض والاستخدام

أ . مسح السياحة الوافدة

ب . مسح القوى العاملة للأسر المعيشية

ب . مسح السياحة المحلية

ج . بيانات القوى العاملة

ج . مسح زوار اليوم الواحد

د . بيانات التعدادات والبيانات الاحصائية ذات الصلة الصادرة عن جهاز الاحصاء الدنماركي

ان البيانات التي توفرها مسوحات الطلب السياحي التي تقوم بها الدنمارك لا تكفي لتركيب جداول النظام بشكل كامل ، ولهذا فهي تعتمد على جداول العرض والاستخدام لتوفير بيانات عن انفاق السائحين على بعض المنتجات التي لا تغطيها مسوحات الطلب ، وتقوم بعد ذلك ببناء جداول اضافية للتجسير بين بيانات الطلب وبيانات العرض .

ثالثا : الملامح الاساسية لنظام الحساب الفرعي للسياحة في الدنمارك

1. التصنيفات المستخدمة : تمثل الحسابات القومية الدنماركية مدخلا مهما لبناء الجداول ،

وتستخدم جداول العرض والاستخدام بشكل كبير كمصدر بيانات لتقدير العرض والطلب للنشاط

السياحي ، وهي تطابق الى حد كبير التصنيف المركزي للمنتجات الموصى به في TSA:RMF .

2. مفهوم البيئة المعتادة : يستند الى التوصيات الدولية في نظام TSA:RMF ، حيث تعتمد على

كل من الحد الادنى لمسافة الانتقال او السفر المقطوعة ، وتكرار السفر ، والحدود الادارية بين

- البلدان والاقاليم . وتعتبر كل شخص ينتقل الى مكان غير مكان اقامته الدائم ويبيت فيه لمدة ليلة واحدة على الاقل انه خارج بيئته المعتادة وينطبق عليه وصف السائح .
3. **تغطية الاستهلاك السياحي** : لا تغطي الدنمارك الانفاق المحلي المرتبط بأنفاق السائحين المقيمين(\*) قبل سفرهم خارج الدنمارك وذلك يعزى الى عدم وجود مسح للسياحة الخارجية ، كما ان التقرير الخاص بنتائج النظام لم يتناول تقديرات المكونات الاخرى للاستهلاك السياحي وانما تضمن (الاستهلاك السياحي المحلي والوافد فقط).
4. **العرض الجدولي** : هيكل جداول النظام في الدنمارك يختلف قليلا عن نظام TSA:RMF الموصى به ، بسبب التطويرات التي اضيفت الى النظام في الدنمارك والتي ادت الى توسيع القدرة التحليلية له ، مثل (وضع سلسلة زمنية للبيانات والتي تستخدم كأساس لنموذج التنبؤ ، وبناء حسابات سياحية اقليمية تابعة وذلك للاقاليم والمدن المختلفة في الدنمارك ، دمج التقديرات الناتجة من TSA مع تقديرات النمذجة والتي يتم بناؤها استنادا الى الحسابات القومية )،وعليه تعد الدنمارك من الدول المتقدمة احصائيا بصفة عامة والاحصاءات السياحية بصفة خاصة (EMWP ، 2009 ، p: 62 ) .

وعليه تعكس نتائج مؤشرات النشاط السياحي لنظام TSA في الدنمارك مدى الاهمية للنسبية لهذا القطاع في الاقتصاد الدنماركي ، اذ تشير مؤشرات النشاط السياحي لعام ( 2012 ) مساهمة السياحة بنحو ( 2.6 % ) كأثر مباشر في اجمالي القيمة المضافة في الدنمارك ، وبلغ استهلاك السياحة الداخلية نحو ( 82.44 ) مليار كرون ، توزع ما بين ( 34.05 ) مليار كرون بالنسبة لانفاق السياحة الوافدة ، ونحو ( 48.38 ) مليار كرون بالنسبة لانفاق السياحة المحلية ، وقد بلغ عدد العمالة السياحية للقطاع السياحي نحو ( 49.17 ) الف عامل ، بما يساهم بمقدار ( 2.3 % ) من حجم العمالة في الدنمارك (OECD ، 2014 ، p:151-156).

#### البند الثاني : تجربة جنوب افريقيا

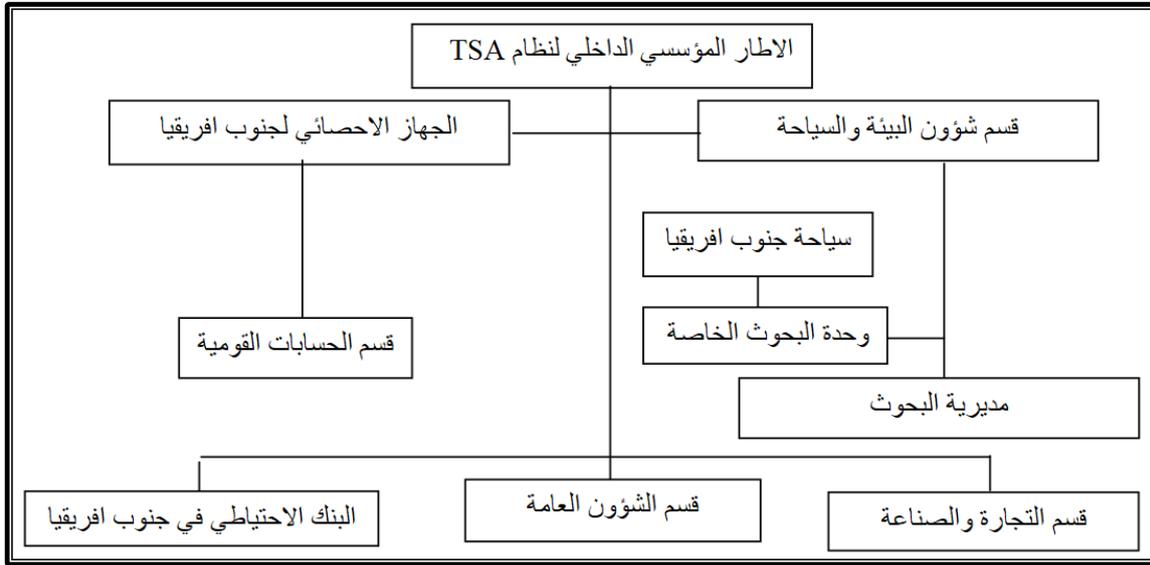
#### اولا : نظام الحساب الفرعي للسياحة في جنوب افريقيا

ادركت دولة جنوب افريقيا ان تطوير نظام TSA يعد امرا هاما ، وان عملية التطبيق لا ينبغي ان تقع على عاتق جهة واحدة فقط ، وانما تستلزم تعاون وتنسيق بين العديد من الجهات داخل الدولة ، ولتجميع نظام في جنوب افريقيا ، تم العمل على اعداد لجنة مشتركة تتضمن التنسيق بين عدة مؤسسات نظر لاختلاف مصادر البيانات التي يحتاجها نجاح انجاز النظام ، وتتمثل هذه الجهات المؤسسية بـ ( سياحة جنوب افريقيا ، وادارة شؤون البيئة والسياحة ، البنك الاحتياطي في جنوب افريقيا ، وزارة الشؤون الداخلية ، وزارة الصناعة والتجارة ) ، وتعمل هذه اللجنة المشتركة على مستويين ، الاول ( المستوى الاعلى ) هي اللجنة التوجيهية لنظام TSA والتي تتكون تعمل على وضع التوصيات يتم العمل بموجبها ويرأس هذه

\* يقصد بالسائحين المقيمين: أي انفاق المواطنين المحليين الذين يسافرون لغرض السياحة قبل مغادرتهم البلد مثل الحصول على تأشيرة السفر ، وسائل النقل ، وشراء مستلزمات السفر اللازمة للرحلة وغيرها من النفقات.

اللجنة الجهاز الاحصائي الرسمي في جنوب افريقيا ، والمستوى الثاني يتضمن فريق العمل الذي يعمل على تجميع بيانات النشاط السياحي والعمل على القضايا المنهجية لتجميع جداول النظام وتنفيذه ( SSA، 2007، p: 3 ) . وكما يتضح في الشكل الاتي :

شكل (1) / الاطار المؤسسي للحساب الفرعي للسياحة في جنوب افريقيا



المصدر : احمد محمد رجب ، نظام الحسابات التابعة للسياحة : دراسة تحليلية لتجارب بعض الدول ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ، عمان - الاردن ، 2012 ، ص : 35 .

ابتداء من عام ( 2003 ) قامت ادارة الحسابات القومية في الجهاز الاحصائي الرسمي بالعمل على تجميع بيانات النظام وقد تم نشر النتائج في عام ( 2005 ) . وقد انطوت الخطوة الاولى من عملية التجميع على تطوير نموذج خاص مشتق من جداول العرض والاستخدام وذلك لغرض اعداد نظام TSA ، وهذا النموذج تم اعداده للجداول الستة الاولى من النظام بالاعتماد على عام ( 2002 ) كسنة مرجعية لغرض تطوير وبناء الجداول على مجموعتين ووفقا للاولوية ، اذ تضمنت المجموعة الاولى الجداول ( من الاول الى السابع ) والجداول ( العاشر ) باعتبارها لها الاولوية القصوى كونها من خلالها يتم تجميع بيانات العرض السياحي والطلب السياحي وامكانية المقارنة ، والمجموعة الثانية تتضمن الجداول ( الثامن والتاسع ) والتي تمتاز بالتعقيد في النهج المفاهيمي الذي تتضمنه ، ولا يزالان الجدولين في مرحلة التطوير ( SSA ، 2007 ، p: 4 ) .

ثانيا : مصادر البيانات : يعد الجهاز الاحصائي الرسمي في جنوب افريقيا المزود الرئيسي للبيانات التي يعتمد عليها بناء الجداول ، بالإضافة الى ذلك هناك جهات اخرى تشترك مع الجهاز الاحصائي في العمل على بناء النظام مثل المصادر الادارية التي يقدمها البنك الاحتياطي لجنوب افريقيا ، وقسم السياحة لجنوب افريقيا وغيرها من الجهات والتي تظهر في الشكل السابق . كما ان جداول العرض والاستخدام في نظام الحسابات القومية هي المصدر الاساس التي تعتمد في بناء الجداول الخامس والسادس ، فضلا عن المسوحات المتعلقة بالأسر المعيشية السنوية ومؤشرات ميزان المدفوعات وغيرها من المصادر . وبالتالي

فان مصادر بناء جداول النظام في جنوب افريقيا يمكن استعراضها و على النحو الاتي (NASA، 2015، 8-9 : p ) :

1. مصادر بيانات جانب الطلب : وتتضمن مسوحات (احصاءات القادمين والمغادرين ، مسح الدخل والانفاق ، مسح الأسر المعيشية ، مسح خاص بالسياحة للأسر المعيشية )
2. مصادر بيانات جانب العرض : وتتضمن مسوحات ( جداول العرض والاستخدام ، الاحصاءات المالية الحكومية ، مسح الأنشطة التي لها فروع \_ الإقامة \_ ، مسح منشآت اقامة السائحين ، مسح خدمات تقديم الطعام والشراب ، مسح بالعينة واسع النطاق لخدمات الإقامة ، مسح بالعينات واسع النطاق للخدمات الشخصية ، مسح بالعينة واسع النطاق للعقارات وخدمات الاعمال ، مسح بالعينة واسع النطاق لتجارة الجملة والتجزئة ، مسح التوظيف ، مسح القوى العاملة )

ثالثا : الملامح الاساسية لنظام الحساب الفرعي للسياحة في جنوب افريقيا : تعد جنوب افريقيا من الدول المتقدمة احصائيا وقد سمح لها هذا الوضع وخاصة تطبيقها للحسابات القومية ( 1993 ) وفقا لتوصيات الامم المتحدة بأن تقوم بتجميع جداول نظام TSA بشكل متوافق تماما مع توصيات منظمة السياحة العالمية . ووفقا لما جاء في تقارير TSA فأنها لم تواجه سوى تحديات محدودة في تطبيقها النظام وهي على النحو الاتي :

- أ. التمييز بين زائري اليوم الواحد والسائحين في كلا من السياحة المحلية والوافدة .
- ب. تقدير نشاط المساكن الثانوية .
- ج. توفير البيانات التفصيلية المطلوبة للجدول الثالث الخاص بالسياحة الخارجية .
- د. توفير بيانات عن الاستهلاك السياحي العيني المطلوب للجدول الرابع من النظام ( رجب ، 2012 ، ص: 36- 38 ) .

وعليه تعكس نتائج مؤشرات النشاط السياحي لنظام TSA في جنوب افريقيا مدى الاهمية للنسبية لهذا القطاع في الاقتصاد الوطني ، اذ تشير مؤشرات النشاط السياحي لعام ( 2013 ) مساهمة السياحة بنحو ( 3.0 % ) كأثر مباشر في اجمالي القيمة المضافة ، وبلغ استهلاك السياحة الداخلية نحو ( 218.8 ) مليار رند ، توزع ما بين ( 94.18 ) مليار رند بالنسبة لانفاق السياحة الوافدة ، ونحو ( 124.68 ) مليار رند بالنسبة لانفاق السياحة المحلية ، وقد بلغ عدد العمالة السياحية نحو ( 655.6 ) الف عامل ، بما يساهم بمقدار ( 4.4 % ) من حجم العمالة في جنوب افريقيا ( NASA ، 2015 ، 2 : p).

البند الثالث : تجربة مصر

اولا : الإطار المؤسسي لوحدة الحساب الفرعي للسياحة المصري

يتطلب الإطار المؤسسي لوحدة الحسابات الفرعية للسياحة تعبئة قدر كبير من الموارد المالية والبشرية، ومشاركة فاعلة من كافة الأطراف المعنية بالنشاط السياحي ولذا قامت وزارة السياحة بتكوين بناء مؤسسي ليضطلع بمسؤولية التنسيق والمتابعة والإشراف وتعزيز التعاون بين مُعدّي الإحصاءات السياحية ومستخدميها، وفي هذا السياق، فقد تم عمل الآتي:

1. توقيع بروتوكول تعاون بين وزارة السياحة ووزارة التخطيط لإعداد نظام TSA، نظراً للعلاقة الارتباطية للوزارتين ( وزارة السياحة ) بصفتها الجهة العامة المسؤولة عن نشاطات السياحة والمشرفة على تنظيمات القطاع السياحي الخاص، و ( وزارة التخطيط ) باعتبارها المسؤولة عن إعداد الخطط الخمسية والخطط السنوية وتقارير المتابعة السنوية والربع سنوية، ويخضع لإشرافها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وهو المصدر الرئيسي للبيانات والمعلومات السياحية التي يتم جمعها من الجهات ذات الصلة، كما يتولى إجراء المسوح الميدانية المتعلقة بالإنفاق السياحي، والعرض السياحي (المنشآت الفندقية / المطاعم، ...).

2. استصدار قرار وزاري (وزارة السياحة) بإعداد الحسابات الفرعية للسياحة، وبتشكيل لجنة التسيير واللجان الفنية ومجموعات العمل.

3. تشكيل لجنة التسيير للمشروع لوضع السياسات العامة وتوجيهات العمل، والمتابعة والإشراف والتنسيق بين الأطراف المعنية.

4. تكوين مجموعة العمل الفنية، والتي تتولى مهمة تركيب جداول الحسابات الفرعية للسياحة، ويضم فريق العمل اللاعبين الرئيسيين التاليين :

أ. الهيئات المنتجة والمُصدرة للإحصائيات السياحية، مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، البنك المركزي، وزارة السياحة واتحادات القطاع السياحي الخاص .

ب. الهيئات الموقرة للمعلومات السياحية، مثل الهيئة العامة للتنشيط السياحي ، مصلحة الجوازات والهجرة، مصلحة الجمارك ، الهيئات التابعة لوزارة النقل .

ج. الجهات المعنية بالرقابة علي الجودة (مركز المسوح والتطبيقات الإحصائية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية / جامعة القاهرة).

د. الهيئات المستخدمة للإحصائيات السياحية، مثل وزارة التخطيط ، مركز معلومات مجلس الوزراء، الجامعات والمراكز البحثية، واتحاد الغرف السياحية، ومشروعات التنمية

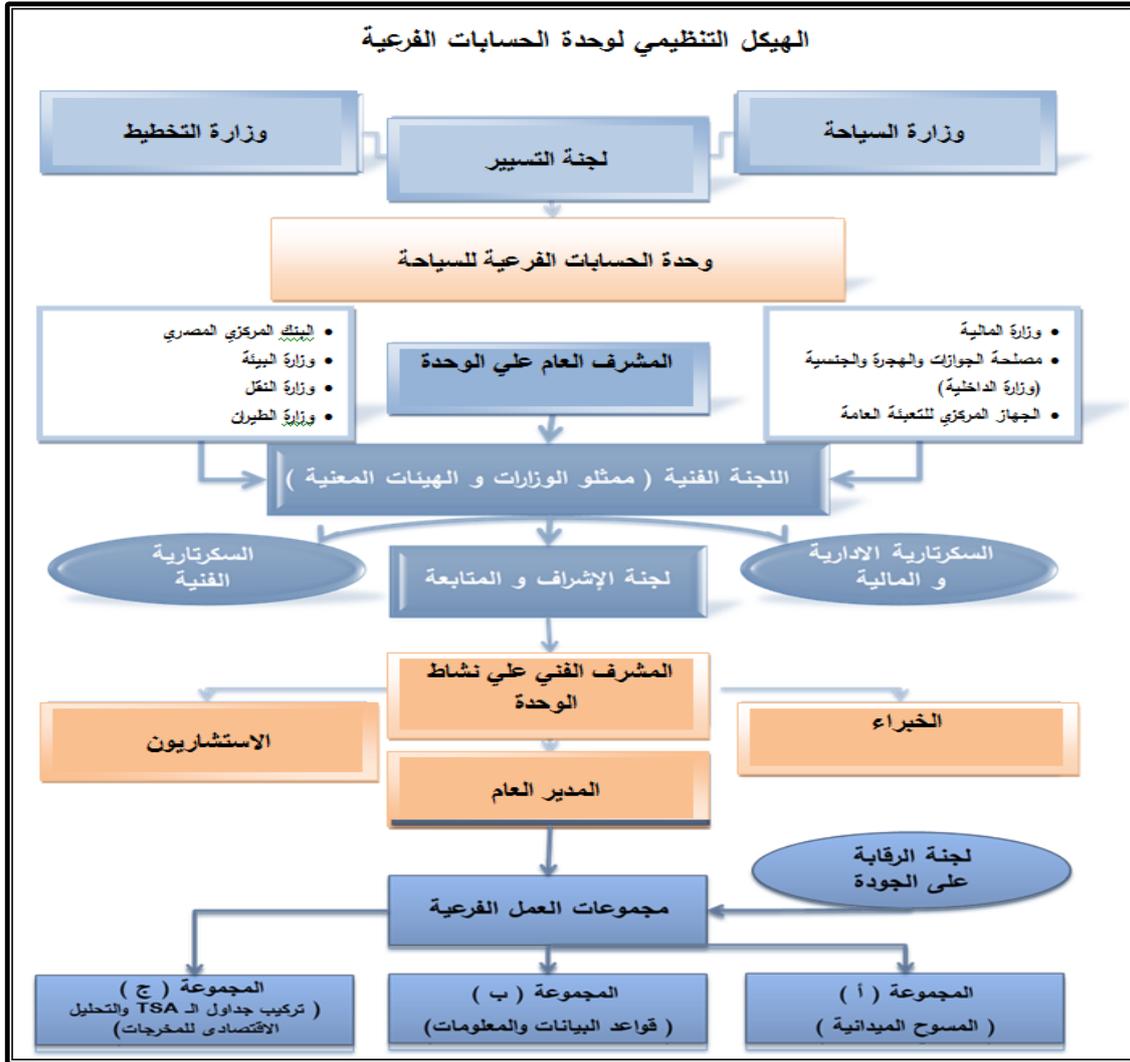
والاستثمار السياحي ... إلخ .( وزارة السياحة المصرية ، 214 ، الموقع الالكتروني :

[http://tsa.tourism.gov.eg/Static\\_Content/Static\\_content.aspx?i](http://tsa.tourism.gov.eg/Static_Content/Static_content.aspx?i)

**d=13**

والشكل (2) يبين الهيكل التنظيمي لوحدة الحسابات الفرعية في مصر .

شكل (2) / الهيكل التنظيمي لوحدة الحسابات الفرعية في مصر



المصدر: وزارة السياحة ، الاطار المؤسسي لوحدة الحساب الفرعي ، وحدة الحسابات الفرعية للسياحة ، جمهورية مصر العربية ، 2014 ، الموقع الالكتروني: [http://tsa.tourism.gov.eg/Static\\_Content/Static\\_content.aspx?id=13](http://tsa.tourism.gov.eg/Static_Content/Static_content.aspx?id=13)

**ثالثاً : مصادر البيانات :** تتوفر في مصر بيانات إحصائية عديدة تخص النشاط السياحي، منها إحصائيات عن أعداد الزائرين الأجانب موزعين حسب الجنسية وأعداد الليالي السياحية للحركة المغادرة والإيرادات السياحية الناجمة عن إنفاق الزوار الأجانب، وإحصائيات عن العرض السياحي (الفنادق والقرى السياحية / الشركات السياحية / شركات النقل السياحي / المحال العامة والبازارات / المطاعم / الاستثمار السياحي / العمالة في المنشآت الفندقية والمطاعم، ومناطق جذب السياحي والمزارات الرئيسية ) وزارة السياحة المصرية ، 2014 ، الموقع الالكتروني [http://tsa.tourism.gov.eg/Static\\_Content/Static\\_content.aspx?id=23](http://tsa.tourism.gov.eg/Static_Content/Static_content.aspx?id=23) . واعتمد

تركيب جداول TSA المصرية على مصادر عديدة للبيانات ،وهي الآتي :

1. المصادر الاولية : وتتمثل في الآتي :

أ. المسوحات الميدانية المتعلقة بالانفاق السياحي بأشكاله المختلفة في عام ( 2009 )

- ب. المسوحات الميدانية الخاصة بعرض الصناعات السياحية للعام المالي ( 2008-2009 ) ،  
وتحديد الأنشطة غير المنظمة العاملة داخل المنشآت وخارجها .
2. المصادر الثانوية : وتتمثل في الاتي :
- أ. الحسابات الفرعية التي تعدها وزارة التنمية الاقتصادية .  
ب. الحسابات الختامية للحكومة والوحدات المتصلة بها .  
ج. الحسابات الختامية لبعض الوحدات الاقتصادية التابعة للقطاع العام وقطاع الاعمال العام والهيئات الاقتصادية .  
د. نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء عن بعض القطاعات الاقتصادية ذات الصلة ، وعن الاحصاءات والمؤشرات الاقتصادية للشركات بأختلاف اشكالها .  
هـ. بيانات وزارة السياحة عن النشاط السياحي والمنشآت الفندقية والسياحية وخدمات المرشدين .  
و. بيانات مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية عن الحركة السياحية الوافدة والمغادرة .
- وقد تم اجراء المسوحات الاتية كمصادر اولية للبيانات :
1. مسح السياحة الوافدة ( بحث الانفاق السياحي للوافدين )
  2. مسح السياحة المحلية ( بحث الانفاق السياحي المحلي )
  3. مسح السياحة المغادرة ( بحث الانفاق على السياحة المغادرة للمصريين المسافرين الى الخارج )
  4. مسح السياحة الداخلية : تم اجراء مسح على الفنادق والقرى السياحية التي تمتلك وحدات المشاركة الزمنية ، وذلك بالاستعانة بأدارة " التايم شير " بوزارة السياحة .
- مسوحات اخرى : وتتضمن (تقدير خدمات المساكن الثانوية ومشاركة الوقت التي تستخدم في السياحة المحلية والوافدة ، مسح عن القطاع الخاص غير المنظم خارج المنشآت ( عربات الخيل ، الميكروباص ، التاكسي .. الخ ) للتعرف على المصاريف والايادات والعمالة واعداد السائحين وغير السائحين ، مسح منظمي الرحلات بالخارج عن مكونات الرحل الشاملة ) ( وزارة السياحة المصرية ، 2014 ، الموقع الالكتروني

([http://tsa.tourism.gov.eg/Static\\_Content/Static\\_content.aspx?id=15](http://tsa.tourism.gov.eg/Static_Content/Static_content.aspx?id=15))

وعليه تعكس نتائج مؤشرات النشاط السياحي لنظام TSA في مصر مدى الاهمية للنسبية لهذا القطاع في الاقتصاد المصري ، اذ تشير مؤشرات النشاط السياحي لعام ( 2013 ) مساهمة السياحة بنحو (3.7 % ) كأثر مباشر في اجمالي القيمة المضافة ، وبلغ استهلاك السياحة الداخلية نحو ( 113.1 ) مليار جنيه ، توزع ما بين ( 92.3 ) مليار جنيه بالنسبة لانفاق السياحة الوافدة ، ونحو ( 20.8 ) مليار جنيه بالنسبة لانفاق السياحة المحلية ، وقد بلغ عدد العمالة السياحية نحو ( 1.7 ) مليون عامل (وزارة السياحة المصرية ، 2014 ، الموقع الالكتروني: <http://tsa.tourism.gov.eg/TSATable/tsatable.aspx>) .

المحور الثاني : تطبيق نظام TSA وفق منهجدراسة الجدوى و تشكيل فرق عمل

البند الاول : تجربة كندا

اولا : نشأة نظام الحساب الفرعي للسياحة في كندا

يعود اهتمام كندا في تطبيق نظام ( TSA ) الى عام ( 1986 ) ، اذ انعكس هذا الاهتمام في بداية الامر بتشكيل فريق عمل لتقديم اقتراح مفاهيمي للمعلومات السياحية ، بمبادرة من قبل الجهات الحكومية الصناعية المعنية بالنشاط السياحي ، والجهات الحكومية الرئيسية ، والجمعيات والوكالات الحكومية والمؤسسات الاكاديمية المعنية في المجال السياحي .وقد تم تشكيل فريق العمل لتطوير البرامج والاليات اللازمة لضمان توفير ما يلزم من المعلومات لتعزيز التخطيط الاستراتيجي والتي تنعكس على زيادة التسويق والربحية لهذه الصناعة ( السياحة ) ، بناء على دراسة جدوى انتهت بالنجاح من خلال ورقة العمل المقدمة .

وكان التقرير النهائي للفريق عام ( 1989 ) يوصي هيئة الاحصاء الوطنية الكندية على تطوير حساب فرعي للسياحة وكانت هذه التوصية بدافع الحاجة لأداة احصائية من شأنها ان توفر وسيلة دقيقة لقياس وتقييم اهمية السياحة ، والتي من شأنها ان تسمح ايضا بأجراء مقارنات دقيقة وصحيحة مع غيرها من الصناعات. وادت عدة سنوات من العمل الى اقتراح مجموعة المبادئ التفصيلية لانشاء النظام . (p: 3 ، 1999،CTC)

وعليه قدمت هيئة الاحصاء الوطنية الكندية في مؤتمر اوتواو مخططاً لتقييم دور السياحة في الاقتصاد الوطني من خلال تطبيق اطار يربط بين البيانات المتعلقة بالنشاط السياحي بطريقة منظمة ومتسقة وواضحة وسهلة لوصول المستخدمين المحتملين بسهولة الى قاعدة البيانات ، وكان ذلك المخطط نتيجة مشروع وضعته قوة العمل الوطنية الكندية المعنية بالبيانات السياحية عام ( 1984 - 1989 ) لفحص جدوى تطبيق مبادئ الحساب الفرعي على النشاط السياحي . وصدر التقرير عن TSA المقترح في ( ايار 1987 ) عندما كانت منظمة السياحة العالمية قد بدأت بتطوير افكارها بشأن الخطوط التوجيهية الدولية لنظام TSA ( الامم المتحدة ، 2011 ، ص : 5 ) . وبناء على ذلك تُعد كندا من اول البلدان التي وضعت حسابا فرعيا للسياحة ، ونشرت نتائجه الاولى في ( 1994 ) . وقامت بلدان اخرى مثل الجمهورية الدومينيكية ( التي طبقت صيغة اولية لهذا الاطار المفاهيمي ثم عدلته فيما بعد مع تعديل هذه الصيغ ) وفرنسا ، ونيوزلندا ، والمكسيك ، وبولندا ، والنرويج ، وسنغافورا ، والسويد ، والولايات المتحدة الامريكية ، بنشر حساب فرعي للسياحة او استحداث مشاريع تجريبية موسعة في هذا الشأن ، واستفاد كثير من البلدان من الاعمال التي قامت بها لجنة السياحة التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي اثناء تلك السنوات ( DESA ، 2010 ، p: 6 ) .

#### ثانيا : اهمية نظام الحساب الفرعي للسياحة في الاقتصاد الكندي

نجد ان هناك نوعين من التحديات تواجه أي حكومة او منظمة او صناعة وطنية معنية بالنشاط السياحي ، الاول : هو وضع رؤيا واضحة ومتسقة مع تعريف واضح حول ما تمثله صناعة السياحة من اهمية ودور في الاقتصاد الوطني . والثاني : مدى مصداقية القياس لدور النشاط السياحي في الاقتصاد الوطني .

وسابقاً بدت هذه المهمة صعبة وشاقة لا سيما انه من الناحية الاحصائية ( صناعة السياحة ) او بتعبير ادق ( مجموعة الصناعات السياحية التي حُددت في قطاع السياحة ) ، لا وجود لها على انها

قطاع ( كيان ) قائم بذاته في النظام الاحصائي ، والبيانات في مختلف جوانب الانشطة الاقتصادية المرتبطة بالسياحة موجودة في البنية التحتية الاحصائية ، ولكنها مجزأة ومشتتة وبالتالي فهي مفككة وغير متسقة ككل . والدراسة الكندية التي انجزت عام ( 1994 ) من قبل هيئة الاحصاء الكندية بينت ان السياحة قطاع مهم في النشاط الاقتصادي الكندي ، وتأتي اهميته من خلال ما يأتي :

1. كشفت لأول مرة في نطاق هيكل متكامل الصلة بين مجموع الصناعات للمنتجات السياحية والتي تشكل النشاط الاقتصادي السياحي .
2. بينت المساهمة الكبيرة للنشاط السياحي في القيمة المضافة التي يولدها الاقتصاد الكندي.
3. أظهرت ان القطاع السياحي يمثل قطاعاً مهماً للتصدير في كندا .
4. فضلاً عن ذلك أظهرت الدراسة اهمية النشاط السياحي في التوظيف والاستخدام اكبر نسبياً من القطاعات الاخرى .

5. وأشارت الدراسة الى ان التحالفات التسويقية المشتركة مع الشركاء غير التقليديين يمكن ان تلعب دوراً اكبر اهمية من السابق في تعزيز القدرة التنافسية للسياحة الكندية. (CTC, 1999, 3-2-p).

**ثالثاً : مصادر البيانات :** ان البيانات المستخدمة في اعداد TSA الكندي تتأتى من مسوحات احصائية متنوعة تقوم بأعدادها اجهزة الاحصاءات الكندية ، من خلال تهيئة اعداد تقديرات الطلب على السياحة التي تعتمد على اجراء عدة مسوحات التي تتضمن تسجيل المعلومات عن الاستهلاك السياحي من قبل المواطنين الكنديين المسافرين داخل وخارج كندا والمسافرين ( السائحين ) القادمين الى كندا ، وتشمل ما يلي:

1. مسوحات السفر للمواطنين الكنديين .
2. مسوحات السفر الدولي للمقيمين الكنديين .
3. استبيان المقيمين في كندا المسافرين ليوم واحد بالسيارة بين الولايات المتحدة وكندا.
4. استبيان المقيمين في الولايات المتحدة والمسافرين ليوم واحد بالسيارة بين الولايات المتحدة وكندا .
5. مسوحات السفر الحكومية للزائرين من الولايات المتحدة الى كندا ، ومسح زوار الحكومة الكندية الى الولايات المتحدة .

اما جانب العرض السياحي فالكثير من المعلومات يتم تقديرها من خلال اوراق عمل تستخدم في اعداد جداول المدخلات والمخرجات وحسب الصناعات ، والسلع الاساسية ، وفرص العمل في نظام الحسابات القومية والبيانات الادارية تُستخدم في الحصول على اكبر قدر ممكن من التفاصيل عن الإيرادات المتأتية من بيع السلع السياحية . وعموماً ان نظام TSA يدرك ان السياحة ليست كالصناعات التقليدية المحددة في نظام الحسابات القومية ، لان الصناعات تصنف وفقاً للبيانات والخدمات التي تنتجها في حين ان الاستهلاك السياحي يعتمد على حالة العميل ( السائح ) ، فضلاً عن ذلك ان السياح يشترون العديد من نفس المنتجات التي يستهلكها الاخرين ( غير السياح ) بما في ذلك منتجات الصناعات التي لا ترتبط عادة بالسياحة مثل الملابس ومحلات بيع البقالة ، بينما الكنديين في المنزل يشترون السلع والخدمات السياحية لاغراض غير سياحية مثل وجبات الطعام، البطاقات البريدية ، والخدمات الترفيهية . ونظام TSA يجمع هذه

التوقعات المختلفة للسياحة في اطار نظام الحسابات القومية، وهي تجعل من الممكن فصل جانبي العرض والطلب السياحي ودراسته من خلال نظام متكامل (Goeldner & Ritchie، 2009 ، -407 p: 408).

وعليه تعكس نتائج مؤشرات النشاط السياحي لنظام TSA في كندا مدى الاهمية للنسبية لهذا القطاع في الاقتصاد الوطني ، اذ تشير مؤشرات النشاط السياحي لعام ( 2012 ) مساهمة السياحة بنحو (2.1 % ) كأثر مباشر في اجمالي الناتج المحلي ، وبلغ استهلاك السياحة الداخلية نحو ( 81.74 ) مليار دولار ، توزع ما بين ( 15.97 ) مليار دولار بالنسبة لانفاق السياحة الوافدة ، ونحو ( 66.77 ) مليار دولار بالنسبة لانفاق السياحة المحلية ، وقد بلغ عدد العمالة السياحية للقطاع السياحي نحو ( 610 ) الف عاملما يسهم بنسبة ( 3.4 % ) من حجم العمالة الكلية ( OECD ، 2014 ، 138 -132 p: ) .

البند الثاني : تجربة هولندا

اولا : نظام الحساب الفرعي للسياحة في هولندا

ان ادراك هولندا لاهمية تطبيق نظام TSA من اجل مقارنة السياحة بغيرها من القطاعات في الاقتصاد الهولندي هو ما دفعها لبناء وتطبيق هذا النظام خلال عامي ( 2002 ، 2003 ) ، اذ اجري الجهاز الاحصائي الهولندي مشروع تجريبي من قبيل دراسة الجدوى لبناء النظام ، قد تم اختيار عام (1999) كسنة مرجعية لهذه الدراسة بسبب ان احدث البيانات النهائية للحسابات القومية وجداول المدخلات والمخرجات كانت عام (1999) انذاك ، وتتوافر بعض الاحصاءات السياحية لنفس العام من خلال نتائج مسح السياحة الوافدة .

بدأت هولندا في المشروع التجريبي وكان هدفها الاساسي هو التحقق من مدى توافر البيانات والمتطلبات اللازمة للنظام ، وقد تم تركيب الجداول من الاول حتى السابع ، وتم تمويل هذا المشروع التجريبي من قبل المفوضية الاوروبية ووزارة الشؤون الاقتصادية الهولندية . وعليه بينت نتائج هذا المشروع التجريبي ودراسة جدوى بناء نظام فرعي للسياحة انه يمكن تركيب جداول النظام بشكل منتظم حيث تتوافر مصادر البيانات اللازمة لذلك . وفي الفترة اللاحقة لذلك تم تحديث النسخة التجريبية الاولى من جداول النظام في هولندا للسنة المرجعية ( 2002 ) . ومنذ ذلك الحين اصبح نظام TSA يصدر بصفة منتظمة ( EMWP ، 2009 ، 127 p: ) .

ثانيا : مصادر البيانات : تقوم هولندا بأعداد الحساب بصفة عامة وفقا لمنهجية منظمة السياحة العالمية ، بحيث يقوم بتجميع بيانات الطلب السياحي ثم تقابلها ببيانات العرض للصناعات السياحية وغير السياحية لاحساب نصيب السياحة منها ومن ثم تحسب مساهمة السياحة في الاقتصاد الهولندي . وفي سبيل تحقيق ذلك تعتمد على مجموعة من مصادر البيانات بلغ عددها ما يقارب 20 مصدرا واهمها ما يلي ( de Steeg ، 2009 ، 92-93 p: ) :

ثانيا: مصادر بيانات جانب العرض

اولا: مصادر بيانات جانب الطلب

- 1 . مسح منشآت الاقامة
- 2 . جداول العرض والاستخدام

- 1 . مسح السياحة الوافدة
- 2 . مسح التنقل

### 3 . مسح السفر 3 . مسح القوى العاملة

وتعمل هولندا على ايجاد تكامل بين البيانات المتحصل عليها من المصادر المختلفة حيث تتم معالجة البيانات من خلال نماذج منفصلة يتم تجميع الانواع المختلفة من هذه البيانات وتحليلها معا وبعد ذلك يتم ادخالها ضمن الاطار الرئيس للحسابات .

#### ثالثا : الملامح الاساسية لنظام الحساب الفرعي للسياحة في هولندا

1. يتم تعريف البيئة المعتادة على اساس الغرض من الرحلة ومدتها ، بحيث يوصف الشخص بأنه زائرا اذا كان انتقاله بغرض السياحة ولمدة ساعتين .
2. يتم تقدير صافي القيمة لخدمات منظمي الرحلات السياحية ووكالات السياحة والسفر في صورة هامش الربح او العمولات فقط ومن ثم اقتطاع هذه العمولات من خدمات الانشطة السياحية .
3. الانفاق الخاص برحلات العمل توصي منظمة السياحة العالمية اعتبار هذا الانفاق انفاقا نهائيا يدرج ضمن استهلاك الزائر ، في حين ان هولندا تعتبر هذا الانفاق استهلاكا وسيطا وليس انفاقا سياحيا عينيا لفائدة الموظفين القائمين برحلات العمل .

4. تتبع التصنيف المركزي للمنتجات والتصنيف الصناعي القياسي للصناعات وفقا للتوصيات الدولية.
5. يغطي النظام في هولندا جميع عناصر الاستهلاك المذكور في TSA:RMF من حيث انفاق السياحة الوافدة والمحلي والخارجة بحسب انواع الزائرين وبحسب المنتجات المختلفة بما في ذلك السلع المعمرة لغرض السياحة وايضا التحويلات العينية المرتبطة بالنشاط السياحي وانفاق الحكومة على الخدمات الفردية غير السوقية الموجهة للزائرين المقيمين . ولم يتم تغطية العناصر التالية في الاستهلاك السياحي (انفاق الزائرين على السلع الثمينة ، الاقامة في وحدات المشاركة الزمنية او اقتسام الوقت ، الاقامة في المساكن الثانوية ) (EMWP، 2009 ، 131-129:p)

وعليه تعكس نتائج مؤشرات النشاط السياحي لنظام TSA في هولندا مدى الاهمية للنسبية لهذا القطاع في الاقتصاد الوطني ، اذ تشير مؤشرات النشاط السياحي لعام ( 2011 ) مساهمة السياحة بنحو (2.5 % ) كأثر مباشر في اجمالي القيمة المضافة ، وبلغ استهلاك السياحة الداخلية نحو ( 37.3 ) مليار يورو ، توزع ما بين ( 7.7 ) مليار يورو بالنسبة لانفاق السياحة الوافدة ، ونحو ( 25.1 ) مليار يورو بالنسبة لانفاق السياحة المحلية ، وبنسبة ( 4.5 ) مليار يورو بالنسبة للمكونات الاخرى للاستهلاك السياحي ، وقد بلغ عدد العمالة السياحية للقطاع السياحي نحو ( 412 ) الف عامل بما يسهم بنسبة ( 4.5 % ) من حجم العمالة الكلية ( رجب ، 2012 ، ص: 21 ) .

#### البند الثالث: تجربة المملكة العربية السعودية

##### اولا : نظام الحساب الفرعي للسياحة في المملكة

تضمنت الأسس المرجعية التي اعدها الهيئة العليا للسياحة في المملكة العربية السعودية في بداية تأسيسها عام ( 2001 ) لمشروع التنمية السياحية الوطنية ، دراسة جدوى تطبيق TSA ، والتي تمثلت بدراسة جدوى تصميم وتنفيذ النظام وفقاً للمنهجية المتبعة من قبل منظمة السياحة العالمية ، والذي يمكن استخدامه في وضع السياسات ودعم تطبيقها ، وتخصيص الميزانيات وضع الاولويات المتعلقة بالبنى

التحتية وتوزيع الموارد . ولتحقيق هذا الهدف قام فريق عمل بتحديد متطلبات تطبيق الحساب من قبل الهيئة العليا للسياحة ، وتقييم مدى توافر البيانات اللازمة كمُدخلات لوضعه موضع التطبيق ، وتحديد البيانات الأساسية المطلوبة لتطبيق الحساب بشكل تجريبي . وبدأت عملية تقييم جميع المعلومات السياحية المتوافرة في المملكة انذاك ، وتم اعداد تقرير مفصل يتضمن المعلومات والبيانات السياحية المتوافرة في ذلك الوقت من المصادر الرسمية والقطاع الخاص ، وكفايتها لتلبية الحد الأدنى من متطلبات تطبيق النظام . وقد ركزت عملية التقييم الاجابة عن : هل قاعدة البيانات في المملكة كافية لاغراض تطبيق حسابات السياحة ؟ وان لم تكن كذلك فما المطلوب فعله لتصبح كافية لتطبيق الحساب ؟ وذلك لكل جدول من جداول نظام حسابات السياحة العشرة على حدة (السحياني، 2008 ،ص:15-16) . وكانت نتائج دراسة جدوى تطبيق TSA في المملكة السعودية كالآتي:

**الجدول الاول : انفاق السياحة الوافدة :** تتوفر معلومات جيدة من مسح الزوار الدوليين الذي بدأت الهيئة في

تنفيذه مع بداية اعداد الاستراتيجية العامة .

**التوصية :** جمع معلومات تفصيلية عن شرائح السوق الرئيسية : الحج والعمرة.

**الجدول الثاني : انفاق السياحة المحلية :** تتوفر معلومات جيدة عن مسح السياحة المحلية الذي بدأت الهيئة

بتنفيذه مع بداية اعداد الاستراتيجية العامة .

**التوصية :** ادراج اسئلة حول الزيارات النهارية في استمارة مسح السياحة المحلية والمغادرة.

**الجدول الثالث : انفاق السياحة المغادرة :** يوجد معلومات محدودة .

**التوصية :** تضمين اسئلة عن السياحة المغادرة في مسح السياحة المحلية والمغادرة المقترح.

**الجدول الرابع : انفاق السياحة الداخلية :** ينطبق عليه التقييم الخاص بالجدولين الاول والثاني .

**الجدول الخامس : انتاج القطاعات السياحية :** المعلومات محدودة جدا .

**التوصية :** تنفيذ مسح خاص بالمؤسسات السياحية ، لمعرفة حجم انتاج القطاعات السياحية الرئيسية ، واستهلاكها الوسيط ، وقيمتها المضافة .

**الجدول السادس : العرض المحلي وانفاق السياحة المحلية :** ينطبق عليه التقييم الخاص بالجدولين الرابع والخامس ، بالنظر لكون هذا الجدول يوفق بين بيانات الجدولين .

**الجدول السابع : التوظيف في قطاع السياحة :** المعلومات محدودة جدا .

**التوصية :** تنفيذ مسح خاص بالمؤسسات السياحية ، لمعرفة حجم انتاج القطاعات السياحية الرئيسية ، واستهلاكها الوسيط ، وقيمتها المضافة .

**الجدول الثامن : اجمالي تكوين رأس المال الثابت (الاستثمار السياحي) :** المعلومات محدودة جدا .

**التوصية :** اجراء مسح مستقل او تضمينه في مسح المؤسسات السياحية المقترح .

**الجدول التاسع : الانفاق السياحي العام :** المعلومات محدودة جدا .

**التوصية :** التنسيق مع وزارة المالية لتحديد حجم الانفاق من الميزانية العامة للدولة الذي

تخصصه الوزارات والمصالح الحكومية المختلفة لمصلحة قطاع السياحة في المملكة .  
الجدول العاشر : المؤشرات السياحية غير النقدية : معظم المعلومات الاساسية حول هذه المؤشرات متوافر

بنسبة ( 80% ) .

التوصية : تضمين مسوحات الهيئة الرئيسية اسئلة خاصة بالمؤشرات غير النقدية ، والتنسيق مع الاجهزة ذات العلاقة للحصول على معلومات مفيدة في حساب هذه المؤشرات .

وعليه اوصى مخرجات التحليل الاقتصادي ان تهتم الهيئة العليا للسياحة بتطبيق هذا النظام عندما تكون قواعد البيانات التي انشأتها الهيئة العليا للسياحة كافية لمهمة التطبيق التجريبي (السحبياني، 2008 ، ص:15).

ثانيا : مصادر البيانات: في اطار جهود الهيئة العليا للسياحة في اعداد الخطة الوطنية لتنمية السياحة عملت الهيئة منذ انشائها على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالسياحة انطلاقاً من اهمية توفير معلومات دقيقة يُعتمد عليها في التخطيط ، من خلال اجراء مسوحات ميدانية لجانب العرض والطلب وهي كالآتي:

1. مسوحات جانب الطلب : وتشمل مسح السياحة الداخلية ، ومسح الزوار الدوليين ، ومسح قطاع الاعمال.

أ. مسح السياحة الداخلية : تناول المسح الجوانب التالية : الغرض من الزيارة ، اماكن الاقامة ، نوعية الاقامة ، وسائل الاتصال المستخدمة ، حجم المجموعات المسافرة ، الانشطة التي تمت ممارستها ، تقييم بعض المنتجات السياحية ، النشاطات التي يرغب السياح ممارستها ، احجام الانفاق .

ب. مسح الزوار الدوليين : هدف المسح التعرف على اغراض الزيارة التي يقوم بها الاجانب في المملكة ، ومدة الاقامة ، نوعية المواصلات ، الى غير ذلك من العناصر التي سبق ذكرها .

ج. مسح قطاع الاعمال : تم تصميم المسح ليكون مكملاً للمسوحات الاخرى وتقديم معلومات عن وجهات نظر المؤسسات التجارية العاملة في النشاطات ذات العلاقة بالقطاع السياحي ، واشتمل على بعض المعلومات التي تغطي جانب العرض اضافة الى اهتمامه بشكل رئيس بجانب الطلب.

2. مسوحات جانب العرض : وشملت مسح بيئة الاستثمار العام (مسح البنك الدولي ) ، مسح مناخ الاستثمار السياحي ، لقاءات مع اطراف منظومة الشراكة ، لقاءات مجموعات النقاش المركزي ، فضلا عن التعرف على بعض التجارب الدولية الناجحة في مجال الاستثمار السياحي .

أ. مسح بيئة الاستثمار : هدف المسح تحديد اهم الحوافز الاستثمارية والى فهم اعمق لاهم المسببات التي تُثبِت استثمار القطاع الخاص ، وقد صمم من قبل البنك الدولي بهدف ارشاد الحكومات لافضل الطرق والمعايير لتغيير السياسات المؤثرة في المنشآت الخاصة.

ب. مسح مناخ الاستثمار : يمثل المسح احد الاليات والاساليب التي تم استخدامها للتعرف على الحوافز والاجراءات الاخرى التي تُشجع القطاع الخاص على الاستثمار في مجال النشاط السياحي . وتم اجراء المسح من خلال المقابلات الشخصية مع المدراء التنفيذيين وصانعي القرار وشمل المؤسسات العاملة في القطاع السياحي .

ج. لقاءات مع اطراف منظومة الشراكة : تُعد الشراكة الركيزة الاساسية لعمل الهيئة العليا للسياحة ، ومن هنا أُجريت لقاءات عديدة للتعرف على مرئيات القيادات للقطاع العام والخاص في الانشطة السياحية ، حول مقومات وعقبات الاستثمار بشكل عام والاستثمار السياحي بشكل خاص .

د. لقاءات مجموعات النقاش المركزي : وهذا النقاش يُعطي المجال للتعبير عن الاراء وتقديم المقترحات من قبل المجموعات الاستشارية والمؤثرين على الاستثمار بالاضافة الى المستثمرين في القطاع السياحي وغيرها . ويشمل النقاش التعرف على مناخ الاستثمار والمعوقات التي تواجهه ودور القطاعين العام والخاص في ايجاد البيئة الاستثمارية المناسبة .

هـ. تحديد مجموعات الدول ذات التجارب الاستثمارية السياحية : وتشمل الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في مجال القطاع السياحي والدول التي توجد معها تعاون مشترك في المجال السياحي وتم اختيار كل من ماليزيا ، اسبانيا ، مصر ، جزر المالديف ، بولندا ، التشيك ، ايرلندا ، من اجل تنمية مناخ استثماري ايجابي لاسهام دور القطاعين العام والخاص في تحفيز ودعم الاستثمار السياحي (الهيئة العليا للسياحة السعودية ، 2003 ، ص : 3-5 ) .

وعليه تعكس نتائج مؤشرات النشاط السياحي لنظام TSA في المملكة مدى الاهمية للنسبية لهذا القطاع في الاقتصاد الوطني ، اذ تشير مؤشرات النشاط السياحي لعام ( 2011 ) مساهمة السياحة بنحو ( 2.6 % ) كأثر مباشر في اجمالي القيمة المضافة ، وبلغ استهلاك السياحة الداخلية نحو ( 99 ) مليار ريال ، توزع ما بين ( 52.8 ) مليار ريال بالنسبة لانفاق السياحة الوافدة ، ونحو ( 46.2 ) مليار ريال بالنسبة لانفاق السياحة المحلية ، وقد بلغ عدد العمالة السياحية للقطاع السياحي نحو ( 629.3 ) الف عامل بما يسهم بنسبة ( 7.2 % ) من حجم العمالة الكلية (ماس ، بلا سنة اصدار ، ص : 76 - 71 ) .

المحور الثالث : تطبيق نظام TSA وفق منهج اعداد المسوحات الاحصائية

البند الاول : تجربة استراليا

اولا : الحساب الفرعي للسياحة في استراليا

يُعد المكتب الاحصائي الاسترالي المصدر الرئيسي لتوفير المعلومات السياحية ، والذي يعمل على اجراء المسوحات المتمثلة بـ ( مسح الزائرين الوطنيين ومسح الزائرين الدوليين ، وغيرها من المسوحات ) والتي توفر افضل المعلومات عن السياحة الاسترالية ، فضلا عن ذلك يتضمن مكتب الاحصاءات السياحية الاسترالي نظام ( TSA ) ( Van Ho & others ، 2009 ، p:349 ) ، وهو الجهة المسؤولة عن اعداد ونشر جداول الحساب في استراليا ، فيما يعد قسم السياحة والطاقة والموارد التابع للحكومة الاسترالية هو المسؤول عن توفير التمويل اللازم لبناء هذا الحساب ( TSA ) .

ويقوم المكتب الإحصائي الأسترالي بأعداد نظام ( TSA ) كل ثلاثة سنوات وذلك بداية من اول نتائج النظام والتي تم نشرها عام ( 2000 ) لسنة المرجع ( 1997 / 1998 ) . وبداية من عام ( 2004 / 2005 ) قامت استراليا بأعداد نظام ( TSA ) وفقا للآطار المنهجي الموصى به من قبل منظمة السياحة العالمية.

ثانيا : مصادر البيانات : وتعتمد استراليا على عدد من المصادر التي تغطي جانبي الطلب والعرض السياحي لتكوين جداول TSA وهي كالآتي :

#### 1. مصادر البيانات من جانب الطلب

- أ. مسح نفقات الأسر المعيشية ( يتم إجراؤه كل خمسة أعوام )
- ب. مسح السياحة الوطنية ( يتم إنشاؤه بشكل ربع سنوي )
- ج. مسح السياحة الدولية ( يتم إنشاؤه بشكل ربع سنوي )
- د. مسح القادمين والمغادرين الدوليين ( يتم إنشاؤه بشكل سنوي لرصد الحركة السياحية )

#### 2. مصادر البيانات من جانب العرض :

- أ. جداول العرض والاستخدام ( يتم تجميعها بشكل ربع سنوي )
- ب. مسح الصناعات الخدمية
- ج. مسح ضرائب النشاط الاقتصادي
- د. مسح القوى العاملة ( يتم بشكل شهري )
- هـ. مسح منشآت الإقامة ( يتم بشكل ربع سنوي ) . ( SSA ، 2009 ، 34 - 32 : p )

ثالثا : الملامح الأساسية لنظام الحساب الفرعي للسياحة في استراليا : وتعتمد استراليا على جداول العرض والاستخدام لحساب القيمة المضافة المباشرة للسياحة وتتبع الخطوات الآتية :

1. تحديد المنتجات التي يتم شراؤها في الاقتصاد المحلي من قبل الزائرين .
2. تقدير الاستهلاك السياحي لكل منتج من المنتجات السياحية .
3. خصم قيمة الضرائب على المنتجات والإعانات وهوامش التجارة والنقل والواردات من الاستهلاك السياحي لكل منتج بأسعار المشتري لاستخلاص الاستهلاك السياحي بالأسعار الأساسية .
4. تحديد نسبة الإنتاج المحلي لكل منتج والتي تستهلك من قبل الزائرين من خلال قسمة الاستهلاك السياحي بالأسعار الأساسية على إجمالي العرض من كل منتج بالأسعار الجارية .
5. تحديد الصناعات التي تنتمي إليها المنتجات السياحية التي يستهلكها الزوار .
6. تطبيق نسبة الاستهلاك السياحي لكل منتج على إجمالي إنتاج كل منتج في كل صناعة من أجل استخلاص قيمة نصيب السياحة في إنتاج كل صناعة .
7. تقدير الاستهلاك الوسيط أو مستلزمات الإنتاج لكل صناعة باستخدام جداول العرض والاستخدام .
8. حساب القيمة المضافة الإجمالية للسياحة بالأسعار الأساسية .
9. استخلاص قيمة الناتج المحلي الإجمالي للسياحة والذي يكون بهذه الطريقة قابلا للمقارنة مع الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد ككل . ( رجب ، 2012 ، ص : 27 ) .

وعليه تعكس نتائج مؤشرات النشاط السياحي لنظام TSA في استراليا مدى الاهمية للنسبية لهذا القطاع في الاقتصاد الوطني ، اذ تشير مؤشرات النشاط السياحي لعام ( 2013 ) مساهمة السياحة بنحو ( 3.8 % ) كأثر مباشر في اجمالي القيمة المضافة ، وبلغ استهلاك السياحة الداخلية نحو ( 110 ) مليار دولار ، توزع ما بين ( 27 ) مليار دولار بالنسبة لانفاق السياحة الوافدة ، ونحو ( 83 ) مليار دولار بالنسبة لانفاق السياحة المحلية ، وقد بلغ عدد العمالة السياحية للقطاع السياحي نحو ( 543 ) الف عامل بما يسهم بنسبة ( 4.7 % ) من حجم العمالة الكلية ( OECD ، 2014 ، p:108 ).

#### البند الثاني : تجربة ماليزيا

##### اولا : نظام الحساب الفرعي للسياحة في ماليزيا

بدأت فكرة تطبيق النظام في ماليزيا عام 2004 ، وفي عام 2006 بدأت الخطوات الفعلية نحو تجميع بيانات جداول النظام والتي تتمثل اولى هذه الخطوات في اجراء مسح للسياحة المحلية وقد تم نشر نتائج هذا المسح عام 2008 واستمر العمل لاستكمال البيانات وبناء انظام حتى تم اصدار نتائج TSA بشكل نهائي في عام 2012 ، ويعد المكتب الاحصائي الوطني هو الجهة المسؤولة عن تجميع واصدار جداول النظام في ماليزيا ، بالاضافة الى ذلك فإن الهيكل المؤسسي للنظام يتكون من لجنة التسيير واللجنة الفنية وكلا منهما يضم عددا معينا من الجهات الاخرى ذات الصلة .

ثانيا : مصادر البيانات : ان عملية بناء النظام ترتكز بصورة اساسية على وجود نظام حسابات قومية وجدول مدخلات ومخرجات تتسم بالدقة ، وقد اعتمدت ماليزيا في تجميعها للنظام على المنهجية الموصى بها دوليا ، بحيث قامت بتجميع الجداول النقدية المحورية من الجدول الاول حتى السادس بالاضافة الى الجدول السابع الخاص بالعمالة السياحية ، وقد تعددت مصادر البيانات التي اعتمدت عليها وهي كالاتي :

#### 1 . مصادر بيانات جانب الطلب : 2 . مصادر بيانات العرض :

أ . البيانات الثانوية لاعداد الزائرين من أ . الحسابات القومية وجدول المدخلات والمخرجات  
واقع بطاقات الوصول والمغادرة . ب . مسح القوى العاملة للاسرة المعيشية .

ب . مسح السياحة الوافدة .

ج . مسح السياحة المحلية .

د . ميزان المدفوعات ( تأخذ منه بيانات السياحة الخارجية )

ثالثا : الملامح الاساسية لنظام الحساب الفرعي للسياحة في ماليزيا : قامت ماليزيا باتباع التوصيات الدولية TSA:RMF فيما يخص التعاريف ومنهجية احتساب القيمة المضافة للسياحة بشكل عام ، وعلى الرغم من ذلك فهناك بعض الاختلافات التي لا تؤثر كثيرا على دقة التقدير ، واهم هذه الاختلافات ما يلي :

1. التصنيفات : تعتمد ماليزيا في حساباتها القومية وبالتالي نظام TSA على التصنيف القياسي

الماليزي للصناعات ( MSIC ) Malaysia Standard Industrial Classification

والتصنيف المركزي للمنتجات الاصدار الاول ( CPC VER2 ) ، وعلى سبيل المثال لا تظهر

الخدمات الثقافية منفصلة في نظام TSA في ماليزيا وذلك لان تصنيف المنتجات لا يسمح بذلك حيث تدمج الخدمات الثقافية ضمن الخدمات الترويحية والترفيهية .

2. العرض الجدولي : هيكل جداول النظام يختلف عن العرض الجدولي الموصى به من قبل منظمة السياحة العالمية حيث يتم عرض بعض الجداول في صورة مؤشرات اجمالية دون توزيع على المنتجات السياحية .

3. مدة التغطية : هناك بعض النقاط التي لم تغط في نظام TSA في ماليزيا ومن اهمها ( التحويلات الاجتماعية السياحية ، والانفاق المرتبط بملكية المساكن الثانوية ومنازل الاجازات ، و المكونات الاخرى المحسبة للاستهلاك السياحي ) ( رجب ، 2012 ، ص : 32- 34 ) .

وعليه تعكس نتائج مؤشرات النشاط السياحي لنظام TSA في ماليزيا مدى الاهمية للنسبة لهذا القطاع في الاقتصاد الوطني ، اذ تشير مؤشرات النشاط السياحي لعام ( 2013 ) مساهمة السياحة بنحو ( 13.1 % ) كأثر مباشر في اجمالي الناتج المحلي ، وبلغ استهلاك السياحة الداخلية نحو ( 115.4 ) مليار رينغيت ، توزع ما بين ( 67.7 ) مليار رينغيت بالنسبة لانفاق السياحة الوافدة ، ونحو ( 47.7 ) مليار رينغيت بالنسبة لانفاق السياحة المحلية ، وقد بلغ عدد العمالة السياحية للقطاع السياحي نحو ( 2.2 ) مليون عاملما يسهم بنسبة ( 16.8 % ) من حجم العمالة الكلية ( DSM ، 2013 ، الموقع الالكتروني :

[https://www.statistics.gov.my/dosm/images/stories/files/LatestReleases/account/SR\\_TSA2005-2013BI.pdf](https://www.statistics.gov.my/dosm/images/stories/files/LatestReleases/account/SR_TSA2005-2013BI.pdf) .

### المبحث الثالث ( نتائج الدراسة )

#### منهج مقترح لتطبيق نظام TSA في العراق

استنادا الى ما سبق استعرضه من دراسة وتحليل لتجارب الدول السياحية في تطبيق نظام TSA ، سوف يتم وضع برنامج مقترح لتطبيق نظام الحساب الفرعي للسياحة في العراق ، من خلال اتباع الخطوات الآتية:

#### اولا : تشكيل اطار مؤسسي لنظام الحساب الفرعي السياحي

يتطلب مشروع النظام المقترح توافر جهاز اداري ( اطار مؤسسي ) يكون مسؤولا ومشرفا على التنفيذ وبصورة مباشرة، وبما ان الاطار المؤسسي السياحي في العراق والمتمثل بهيئة السياحة ضمن وزارة الثقافة والسياحة والاثار ، لا يتضمن ضمن تشكيلاته الادارية وحدة معنية بنظام الحساب الفرعي للسياحة ، عليه يمكن استحداثها ضمن تشكيلات هيئة السياحة، من خلال اجراء مجموعة خطوات على النحو الآتي:

#### الخطوة الاولى : استصدار قرار وزاري بتطبيق نظام الحساب الفرعي للسياحة

في هذا السياق ، ومن اجل تفعيل التعاون والمشاركة بين كافة الجهات المعنية بالنشاط السياحي من الضروري ان تقوم وزارة الثقافة والسياحة والاثار على توقيع بروتوكول تعاون بينها ووزارة التخطيط (الجهاز المركزي للاحصاء) ، ومن ثم العمل على اصدار قرار وزاري بأعداد نظام الحساب الفرعي للسياحة ، نظراً للعلاقة الارتباطية للوزارتين التي تتمثل بالاتي :

1. وزارة الثقافة والسياحة والآثار: بصفتها الجهة العامة المسؤولة عن الأنشطة السياحية والمشرفة على تنظيمات القطاع السياحي في العراق .
2. وزارة التخطيط :كونها تضطلع بمسئولية إعداد الخطط السنوية وتقارير المتابعة السنوية، ويخضع لإشرافها الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، وهو المصدر الرئيس للبيانات والمعلومات السياحية التي يتم جمعها من الجهات ذات الصلة، كما يتولى إجراء المسوح الميدانية المتعلقة بالنشاط السياحي.

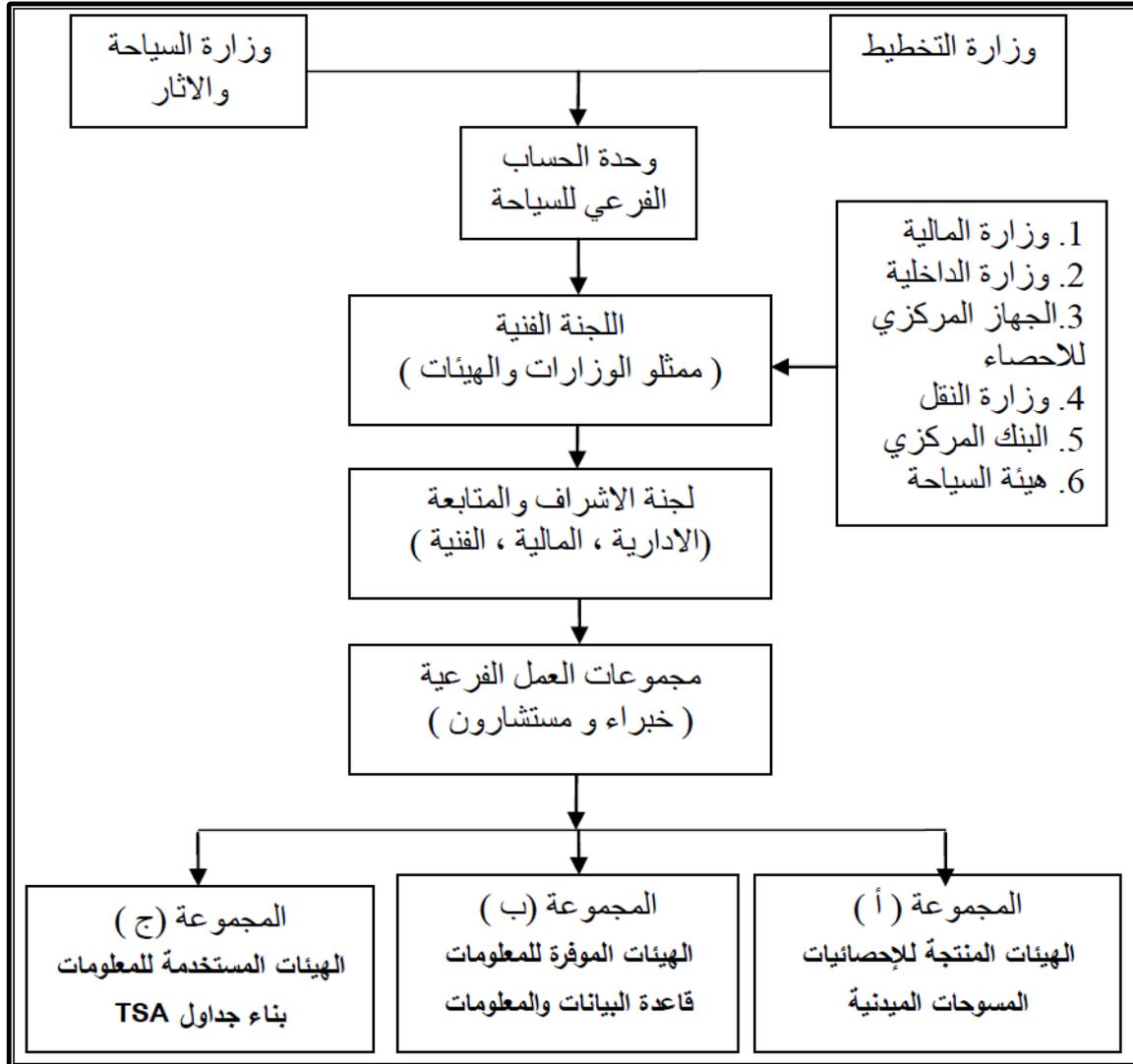
### الخطوة الثانية : تشكيل وحدة الحساب الفرعي للسياحة

ان تشكيل ( وحدة الحساب الفرعي للسياحة ) هو من ضرورات تطبيق نظام TSA ويرجع ذلك لعدة اسباب وهي كالآتي :

1. بناء وحدة مؤسسية تضطلع بمسئولية الادارة والتنسيق والمتابعة والإشراف وتعزيز التعاون بين مُعدّي الإحصاءات السياحية ومُستخدميها، لضمان أقصى قدر من الفاعلية والكفاءة في إعداد الحسابات للسياحة.
  2. توحيد مصادر البيانات السياحية تحت اشراف وادارة وتوجيه جهاز ادراي معني بهذه المسوحات السياحية لتطبيق النظام التي تتجسد في وحدة الحسابات الفرعية للسياحة .
  3. تسهم وحدة الحساب الفرعي للسياحة في انسيابية وسرعة وسهولة تبادل المعلومات بين الجهات والوحدات المختلفة والمعنية بانجاز المسوحات السياحية اللازمة .
- وتتضمن هذه الوحدة بدورها تشكيل لجنة للإشراف والمتابعة، واللجان الفنية ومجموعات العمل المعنية ببناء جداول الحساب الفرعي للسياحة. ويتمثل نشاطه هذه الوحدة بالآتي:
- أ. **تشكيل لجنة اشراف ومتابعة التنفيذ للمشروع:** من خلال وضع السياسات العامة وتوجيه العمل، والمتابعة والإشراف والتنسيق بين الأطراف المعنية.
  - ب. **تكوين مجموعة العمل الفنية:** تتولى مهمة تركيب جداول الحسابات الفرعية للسياحة ، ويضم فريق العمل الجهات الرئيسية الآتية :
    - **الهيئات المنتجة والمُصدرة للإحصائيات السياحية :** مثل الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، البنك المركزي ، وزارة السياحة والآثار .
    - **الهيئات الموقرة للمعلومات السياحية :** مثل شركات السفر والسياحة ، مصلحة الجوازات ، مصلحة الجمارك ، الهيئات التابعة لوزارة النقل .
    - **الهيئات المستخدمة للإحصائيات السياحية :** مثل وزارة التخطيط ، الجامعات والمراكز البحثية، رابطة مكاتب السفر والسياحة ، المكاتب الاستشارية ، ومشروعات التنمية والاستثمار السياحي ... إلخ .

والشكل ( 3 ) يبين هيكل وحدة الحساب الفرعي المقترح تشكيله في هيئة السياحة العراقية :

شكل (3) / هيكل وحدة الحساب الفرعي المقترح في العراق



المصدر : من اعداد الباحث .

### ثانيا : اعداد دراسة الجدوى الاولية لتطبيق نظام الحساب الفرعي للسياحة

تتناول دراسة الجدوى الاولية التي تم اعدادها من قبل الباحث في المبحث السابق ، مجموعة من

الفقرات وعلى النحو الاتي :

1. دراسة الاهمية والحاجة الى النظام .
2. مدى توافر الرغبة والدراسة القانونية الاولية .
3. الدراسة السوقية الاولية ( حجم العرض السياحي والطلب السياحي ) .
4. الدراسة الفنية الاولية ( المسوحات الاحصائية ) .
5. الدراسة الادارية الاولية للمشروع ( الاطار المؤسسي السياحي ) .
6. الدراسة المالية الاولية ( تمويل المشروع ) .
7. الدراسة الاقتصادية \_ الربحية القومية \_ والاجتماعية الاولية .

والغرض من اعداد هذه الدراسة من اجل الوقوف على ما يوفره القطاع السياحي من امكانات يمكن من خلالها تطبيق نظام TSA اذ ما استثمرت بالصورة المناسبة ، والوقوف على المعوقات التي يمكن ان تواجه تطبيق النظام اذ ما وجدت ، ووضع الحلول ازائها ان امكن او تذليلها ، لتسهم بالنتيجة العمل على تقادي ضياع الموارد والجهد .

### ثالثا : اعداد المسوحات الاحصائية السياحية

ان واقع المسوحات الاحصائية للنشاط السياحي في العراق ، يتضمن توافر ثلاثة مسوحات وهي تتمثل بـ ( مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، مسح منشآت الغذاء والمشروبات ، مسح شركات السفر والسياحة للقطاع الخاص ) ، وهي تقدم اهم المؤشرات للنشاط السياحي في العراق ، وان هذه المسوحات لا تغطي مؤشرات النشاط السياحي بصورة كاملة لكون بعض مؤشرات هذه المسوحات تقدم البيانات بصورة اجمالية بدون تفصيل ، مثلا ، ان مؤشرات النقل السياحي ضمن تقرير شركات السفر والسياحة ، لا تعطي تفاصيل مؤشرات اعداد السياح ، وانفاق السياح على وسائل النقل السياحي على وفق انواعه (البري ، البحري ، الجوي ) . اضافة لكون المؤشرات المتوفرة ضمن مسح منشآت الغذاء والمشروبات ومسح شركات السفر والسياحة لا يصنف الاستهلاك لخدمات المنتجات السياحية على وفق اعداد السياح ( الوافدين والمحلي ) وهذا يسبب مشكلة في امكانية تقدير الانفاق السياحي للمنتجات السياحية .

من جانب اخر ان هذه المسوحات المتوفرة تشمل ثلاثة انواع للمنتجات السياحية وهي ( خدمات الايواء ، خدمات الغذاء والمشروبات ، خدمات شركات السفر ) ويتضمن مسح شركات السفر على بيانات اجمالية عن خدمات النقل السياحي . وهي لا تمثل جميع المنتجات السياحية ، اذ انها لا تتضمن مؤشرات خدمات الترفيه والاستجمام ، والرياضية ، والثقافية وغيرها ، كونها تعد احدى انواع المنتجات للنشاط السياحي .

بالنتيجة يمكن اقتراح تحديث للمسوحات الاحصائية للنشاط السياحي ، بحيث يتم اعداد المسوحات وفقا للمنتجات السياحية في العراق ، وبهذا ستتوافر لدينا خمسة تقارير تعني بالمشح السياحي وهي ( مسح خدمات الايواء ، مسح خدمات الغذاء والمشروبات ، مسح خدمات النقل السياحي ، مسح خدمات شركات السفر والسياحة ، مسح الخدمات الترفيهية والرياضية والثقافية الاخرى ) ، مع الاخذ بنظر الاعتبار ادراج تفاصيل اكثر مما متوفرة حاليا وبخاصة بالنسبة لاعداد السياح وتصنيفهم بحسب الجنسية ، وانفاق السياح (الطلب السياحي ) ، وبيانات تفصيلية عن الخدمات التي تقدمها ( العرض السياحي ) كونها الاساس الذي تبنى عليه الجداول الستة الاولى لنظام الحساب الفرعي للسياحة .

### رابعا : بناء جداول نظام الحساب الفرعي للسياحة

يتألف نظام الحساب الفرعي للسياحة من ( 10 ) جداول اساسية ، وسيتم في هذا المحور تقديم وصف لامكانات بناء جداول نظام TSA في العراق وعلى النحو الاتي :

الجدول ( 1 ، 2 ، 3 ) : مسح اعداد السائحين ( الوافدين ، المحليين ، الخارجيين )

1. مسح انفاق السياح الوافدين

تتضمن هذه الجداول احتساب الانفاق السياحي بصورة موزعة تبعا لانواع السياح ( الوافدين ، والمحليين ، والخارجيين ) ، وعليه يرى الباحث ان افضل طريقة لتقدير الانفاق السياحي بالنسبة للانفاق السياحي (الوافد ، والمحلي ) ممكن ان يتم عن طريق الجهة التي تقدم المنتج السياحي مثل ( الفنادق ، والمطاعم ، شركات السفر والسياحة ، النقل السياحي ، والمؤسسات التي تقدم الخدمات الترفيهية والثقافية السياحية ) ، وبإشراف مجموعة العمل الفنية ( الهيئات المؤثرة للمعلومات السياحية ) ضمن وحدة الحساب الفرعي المقترح انشاءها تحت اشراف هيئة السياحة ، لغرض توفير البيانات والمؤشرات الاحصائية السياحية بصورة اكثر تفصيلا بما يخدم بناء جداول نظام TSA ، وتقدم بصورة مسوحات احصائية لكل وحدة مؤسسية ، بالرغم من ان بعض هذه المسوحات متوافرة مثل ( مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي ، منشآت الغذاء والمشروبات ، شركات السفر والسياحة ) لكنها تتطلب توسيعها لتشمل كافة المنتجات السياحية التي يستهلكها السائح .

اما بالنسبة للانفاق السياحي الخارجي يمكن اعداد مسح انفاق السياح الخارجيين من خلال مؤسسات المنتجات السياحية ، وضمن البيانات السياحية التي يمكن ان توفرها شركات السفر والسياحة المفترض ان تكون لديها السجلات المتضمنة كافة معلومات السائح وانفاقه على شراء مستلزمات الرحلة السياحية قبل المغادرة .

#### الجدول ( 4 ) : الاستهلاك السياحي الداخلي

يمكن جمع مؤشرات هذا الجدول من خلال الجمع بين الجداول ( 1 ، 2 ) المتمثل بمسح السياحة المحلية والوافدة . والذي يعكس الاستهلاك السياحي للسائح .

#### الجدول ( 5 ) : حسابات الانتاج للصناعات السياحية وغيرها من الصناعات

يعكس جانب العرض للمنتج السياحي على مستوى المجموعات السلعية والخدمية المتعلقة بخصوصية السياحة ، والمرتبطة بها بالاضافة الى السلع والخدمات غير المرتبطة اساسا بالسياحة. والجدول (2) يبين وصف لقائمة المنتجات الاستهلاكية والانشطة المميزة للسياحة في العراق ومن خلاله يتبين ان بالامكان بناء الجدول الخامس ، لكون معظم البيانات متوافرة في التقارير الاحصائية التي تصدر عن الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مع الاخذ بنظر الاعتبار تطويرها بما يتلائم مع توصيات منظمة السياحة العالمية في حال تم العمل على تطبيق النظام وتوفير توجيه الامكانيات المتاحة في سبيل انجازه .

#### الجدول ( 6 ) : العرض المحلي واستهلاك السياحة الداخلية بحسب المنتجات

هو جدول تجميعي اذ ترد فيه مقارنة بين العرض ( الجدول الخامس ) والاستهلاك السياحي ( الجدول الرابع ) ، ويمكن من خلاله احتساب القيمة المضافة المباشرة للسياحة وتوزيعاتها والنتائج المحلي الاجمالي المباشر للسياحة . ويعد محور نظام TSA اذ ترد فيه مقارنة بين العرض واستهلاك السياحة الداخلية . بالنتيجة ان هذا الجدول يعتمد على ما توفره الجداول ( 1 ، 2 ، 3 ، 4 ) من بيانات متكاملة .

#### الجدول ( 7 ) : العمالة السياحية

عند تتبع المسوحات الاحصائية لعدد العمالة في القطاع السياحي في العراق على وفق الانشطة السياحية نجدها تتوزع على المسوحات المتمثلة بـ ( مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي ، مسح شركات السفر والسياحة والقطاع الخاص ، مسح منشآت الغذاء والمشروبات ، المجموعة الاحصائية السنوية لهيئة السياحة ) من ثم يلاحظ ان اهم هذه الانشطة توفر احصاءات عن اعداد العاملين في مجال السياحة ، لكنها تتطلب تجميعها ضمن مسح احصائي موحد يصدر من قبل وحدة احصائية مركزية الا وهي ( وحدة الحساب الفرعي للسياحة ) المقترح تشكيلها تحت اشراف هيئة السياحة في وزارة الثقافة والسياحة والاثار وتكون مسؤولة عن بناء النظام.

#### الجدول ( 8 ) : تكوين رأس المال السياحي الثابت

يلاحظ ان التقارير الاحصائية السياحية في العراق والخاصة بتجميع بيانات الجدول الثامن متوافرة من خلال ما تتضمنه المسوحات الاحصائية ( مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي ، مسح منشآت الغذاء والمشروبات ، مسح شركات السفر والسياحة ) ، مع امكانية تجميعها ضمن نظام الحساب الفرعي للسياحة ، على وفق توصيات منظمة السياحة العالمية ، من ثم يلاحظ امكانية بناء هذا الجدول نظرا لتوافر البيانات الرئيسة له .

#### الجدول(9):الاستهلاك الجماعي السياحي حسب المنتجات والمستويات الحكومية

لا يمكن في الوقت الحالي بناء الجدول لوجود صعوبات في تحديد طريقة تقدير الاستهلاك الجماعي اضافة الى التعقيد في بناء الجدول من خلال صعوبة جمع البيانات من ناحية واعداد المسوحات اللازمة من ناحية اخرى ، وهذا ما لمسناه في بعض التجارب الدولية التي استعرضت في الفصل الثالث من البحث ، اذ نجد اغلب الدول لم تعمل على بناء هذا الجدول بالرغم من استطاعتها تطبيق النظام .

#### الجدول ( 10 ) : المؤشرات غير النقدية

يشمل هذا الجدول عددا من المؤشرات غير النقدية مثل عدد الرحلات السياحية وفقا لنوع السياحة وعدد السياح وفئات السياح ومدة الاقامة ، والمؤشرات العينية لاشكال الاقامة ، ووسائل النقل التي يستخدمها السياح الذين يسافرون خارج القطر لغرض السياحة (السياحة الخارجية) ، وعدد المنشآت التابعة للانشطة المميزة للسياحة والمرتبة بها وحجمها . من ثم يلاحظ امكانية بناء الجدول من خلال جمع البيانات السياحية من التقارير الاحصائية الرئيسية المتمثلة بـ ( مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي ، مسح شركات السفر والسياحة والقطاع الخاص ، مسح منشآت الغذاء والمشروبات ، المجموعة الاحصائية السنوية لهيئة السياحة ) لكونها تتضمن اغلب البيانات السياحية اللازمة لبناء الجدول العاشر.

جدول ( 2 ) وصف لقائمة المنتجات الاستهلاكية والانشطة المميزة للسياحة في العراق

ت	قائمة المنتجات المميزة للسياحة	قائمة الانشطة المميزة للسياحة	الملاحظات	النواقص
1	خدمات الإقامة	اقامة الزوار ( السياح )	متوافر في مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي	التقرير لا يشمل نفقات الإقامة في المساكن الثانوية
2	خدمات تقديم الطعام والشراب	انشطة تقديم الطعام والشراب	متوافر في مسح منشآت الغذاء والمشروبات في العراق لسنة 2007	
3	خدمات النقل بالسكك الحديدية	نقل الركاب بالسكك الحديدية	متوافر في مسح نشاط الركاب بالسكك الحديدية ، الا انه لا يتضمن نقل السياح	لا توجد بيانات عن هذا النشاط بسبب ان استخدامها يقتصر على نقل البضائع والحمولات فقط ولا تستخدم لنقل السياح
4	خدمات النقل البري	النقل البري للزوار ( السياح )	متوافر في مسح شركات السفر والسياحة للقطاع الخاص	يتوافر العدد الاجمالي للزوار (السياح) بدون تصنيف الى انواعه المختلفة(بري،جوي،بحري )
5	خدمات النقل المائي	النقل المائي للزوار ( السياح )	متوافر في تقرير احصاء النقل المائي ، الا انه لا يتضمن نقل السياح بسبب	لا توجد بيانات عن هذا النشاط بسبب ان استخدامها يقتصر على نقل البضائع والحمولات فقط ولا تستخدم لنقل السياح
6	خدمات النقل الجوي	النقل الجوي للركاب ( السياح )	متوافر في مسح شركات السفر والسياحة للقطاع الخاص	يتوافر العدد الاجمالي للزوار(السياح) بدون تصنيف الى انواعه المختلفة (بري ، جوي ، بحري )
7	خدمات استئجار معدات النقل	استئجار معدات النقل	غير متوافر	
8	وكالات السفر وخدمات الحجز الاخرى	انشطة السفر وخدمات الحجز الاخرى	متوافر في تقرير مسح شركات السفر والسياحة للقطاع الخاص	يحتاج الى تفصيل اكثر
9	الخدمات الثقافية	الانشطة الرياضية والثقافية	غير متوافر	تحتاج الى تصنيف المنتجات السياحية في العراق التي يتم اعتمادها في اجراء مسح الانفاق السياحي
10	الخدمات الرياضية والترفيهية	الانشطة الرياضية والترفيهية	غير متوافر	
11	السلع المميزة للسياحة الخاصة بكل بلد	تجارة التجزئة في السلع المميزة للسياحة الخاصة بكل بلد	غير متوافر	تحتاج الى تصنيف المنتجات السياحية في العراق التي يتم اعتمادها في اجراء مسح الانفاق السياحي
12	الخدمات المميزة للسياحة	الانشطة الاخرى المميزة للسياحة الخاصة بكل بلد	غير متوافر	

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مقابلة مع ( مقابلة مع صديقة باقر عبد الله ، مدير مديرية احصاءات التجارة ، الجهاز المركزي للاحصاء ، وزارة التخطيط ، بتاريخ ، 2015/8/8 ).

## قائمة المصادر

### اولا : المصادر العربية :

1. ابو ربه ، محمد عنتر محمد ابراهيم ، الربط بين نظامي الحساب الفرعي للسياحة والبيئة لتقوية البيانات واثره على الاقتصاد المصري ، اطروحة دكتوراه ، قسم الدراسات السياحية ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة الفيوم ، مصر ، 2012.
2. ( الامم المتحدة ) ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، الحساب الفرعي للسياحة : الاطار المنهجي الموصى به ، منشورات الامم المتحدة ، نيويورك ، 2001 .
3. ( الامم المتحدة ) ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، الحساب الفرعي للسياحة : الاطار المنهجي الموصى به ، 2008 ، منشورات الامم المتحدة ، نيويورك ، 2001 .
4. رجب ، احمد محمد ، نظام الحسابات التابعة للسياحة : دراسة تحليلية لتجارب بعض الدول ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ، عمان - الاردن ، 2012 .
5. السحيباني ، محمد بن ابراهيم ، حساب السياحة الفرعي : التجربة السعودية ، ورقة عمل مقدمة في ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي ، الهيئة العليا للسياحة ، الرياض ، 23-26 مارس ، 2008 .
6. ( ماس ) مركز المعلومات والابحاث السياحية ، حساب السياحة الفرعي 2008 ، الطبعة الاولى ، الهيئة العامة للسياحة والآثار ، المملكة العربية السعودية ، 2011 .
7. ( ماس ) مركز المعلومات والابحاث السياحية ، حساب السياحة الفرعي 2011 ، الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، بدون سنة اصدار .
8. الهيئة العليا للسياحة السعودية ، الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية ، ورقة عمل مقدمة الى اللقاء السنوي الرابع عشر لجمعية الاقتصاد السعودية ، 28-30 ابريل ، 2003 .
9. وزارة السياحة ، ضرورة تطبيق الحسابات الفرعية ، وحدة الحسابات الفرعية للسياحة ، جمهورية مصر العربية ، 2014 ، الموقع الالكتروني :

[http://tsa.tourism.gov.eg/Static\\_Content/Static\\_content.aspx?id=23](http://tsa.tourism.gov.eg/Static_Content/Static_content.aspx?id=23)

<http://www.noonpresse.com/node/15886/print.10>



### ثانيا : المصادر الانكليزية

1. Charles R. Goeldner & J. R. Brent Ritchie. Tourism Principles, Practices, Philosophies, 11edh, John Wiley & Sons, Inc., U.S.A., 2009.
2. ( DESA ) Department of Economic and Social Affairs, Tourism Satellite Account: Recommended Methodological Framework 2008, United Nations publication, New York, 2010.
3. ( DSM ) Department of Statistics of Malaysia, Malaysia, Tourism Satellite Account 2005-2013, Released by: The Office of Chief Statistician Malaysia Department of Statistics, Malaysia, 2013: [https://www.statistics.gov.my/dosm/images/stories/files/LatestReleases/Account/SR\\_TSA2005-2013BI.pdf](https://www.statistics.gov.my/dosm/images/stories/files/LatestReleases/Account/SR_TSA2005-2013BI.pdf)
4. ( CTC ) Canadian Tourism Commission, The Canadian Experience In Development & Using The Tourism Satellite Account, World Conference On The measurement Of The Economic Impact Of Tourism France. 1999.
5. ( NAS ) National Accounts of South Africa, tourism satellite account for South Africa, final 2011 and provisional 2012 and 2013, Statistics South Africa, South Africa-Pretoria, 2015.
6. ( NAGDS ) National Accounts General Department of Spanish, Spanish Tourism Satellite Accounts : Methodological note, National statistic in statute, Madrid, 2004.
7. OECD, Tourism Trends and Policies 2014, OECD publishing, European Union, 2014.
8. Thief Van Ho, and Others, Development Of Regional Tourism Satellite Account : case Study From Australia, Enzo Paci Papers On Measuring The Economic Significance Of Tourism, Vole. 6, W.T.O., 2009.
9. ( EMWP ) Eurostat Methodologies and Working Papers, Tourism Satellite Accounts in the European Union, Volume 1, European Commission, 2009.
10. ( SSA ) Statistics south Africa, Tourism Satellite Accounts – Country Experience in Compilation of Tourism Satellite Accounts, Statistics South Africa, Pretoria, 2007.